وسائل الخلاص من تحريف حديث من فارق الدنيا على الإخلاص

لشهاب الدين أبي الفيض أحمد بن محمد بن الصديق الغماري

دراسةً وتحقيقًا

الاستاذ المساعد الدكتور مازن مزهر إبراهيم

كلية العلوم الإسلامية جامعة الأنبار

mazenm.e@uoanbar.edu.iq

الاستاذ المساعد الدكتور طه حميد حريش

أوقاف الأنبار

tahahameed090@gmail.com

Means of deliverance from the distortion of the hadeeth of the difference of the world on sincerity
Shihab al-Din Abi al-Fayd Ahmad bin Muhammad bin al-Siddiq al-Ghamari
study and investigation

Search submitted by
Senior researcher: Assistant Professor Dr. Mazen Mazhar Ibrahim Al-Hadithi
Lecturer in the Department of Hadith and its Sciences at the College of Islamic Sciences, University of Anbar
The second researcher : Assistant Professor Dr. Taha Hameed Harish Al-Fahdawi, official of the Prophet's Sunnah Division of the Anbar Endowment

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى آله وصحبه وبعد فلا يزال طلاب العلم قديما وحديثا مهتمين بحديث النبي ﷺ رواية ودراية، لما له من منزلة عظيمة في التشريع بعد القرآن الكريم ، لأنه يُبين معانيه ويوضح مجمله ويفسر مشكله ويؤيّدُ ظاهره ونصه، وقد يأتي بحكم يوافق مراده، وقد ظل هذا الأمر ساريا على مرِّ العصور من أجل الحفاظ عليه وتبليغه للناس، وقد تنوعت موضوعات الحديث النبوي طبقا للتنوع حياة الانسان وارتباطها بالكون والوجود، لكي يُبيَّنَ وينظم علاقة الانسان مع ربه، وعلاقته مع نفسه أو مع بقية الافراد الموجودين معه حتى مع بقية الكائنات التي تعيش معه، فالنبي ﷺ جاء رحمة للعالمين.

أهمية الموضوع: لقد دأب العلماء على بيان حديث رسول الله ﷺ وتوضيح معانيه، وقد تفننوا في التصنيف فيه على حسب الموضوعات أو الأبواب أو الاحكام أو الالفاظ او الرواة، كلٌ حسب وجهة نظره وكل ذلك خير ينتفع به بغية الامتثال لقوله ﷺ : ((بلغوا عني ولو آية))، ورجاء الحصول على بركة التحمل او الأداء التي أخبر عنها ﷺ بقوله: ((نضَّرَ الله)) .

الهدف من هذا البحث: هو ابراز ما تركه علماؤنا من تراث حافل واظهاره من اجل الانتفاع به ولا سيما المساهمة في ذلك الفضل الواسع والخير المنشود لأنه الاشتغال بالحديث أمر ممدوح ومن سلك طريقه محمود، ومن جملة ذلك بيان ما كتبه الشيخ احمد الغماري حول شرح وتخريج هذا الحديث.

الدراسات السابقة: حسب اطلاعنا لم يتم دراسة هذا المخطوط أو تحقيقه بعد التفتيش والبحث عنه فبدا لنا القيام بتلك المهمة.

المنهجية : تكونت من مبحثين المبحث الأول: تكلمنا فيه عن المؤلف فيما يخص حياته الشخصية ومكانته العلمية، وفي المبحث الثاني: دراسة المخطوط، ثم ذكرنا فهرس الآيات والاحاديث والاعلام الواردة فيه، ونسال الله تعالى التوفيق في هذا الجهد المتواضع، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأول حياة الإمام أحمد بن محمد بن الصديق الشخصية ومكانته العلمية

المطلب الاول: حياة الامام أحمد بن محمد بن الصديق الشخصية

أولا: اسمه ونسبه: هو شهاب الدين ابو الفيض احمد بن محمد بن الصديق بن أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن التجُكاني المنصوري، الأدريسي الحسني الغماري يتصل نسبه إلى ذرية الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

ثانيا: ولادته ونشأته: ولد رحمه الله يوم الجمعة السابع والعشرين من رمضان سنة ١٣٢٠ هـ (١٩٠١ م) بقبيلة بني سعيد، وعندما بلغ الخامسة من عمره أدخله والده الكُتَّاب لحفظ القرآن الكريم وبعد ان اكمله وجوّده حفظ (الآجرومية) و(المرشد المعين) و(بلوغ المرام) و(السنوسية) و(الفية ابن مالك) و(جوهرة التوحيد) و(البيقونية) و(مختصر خليل) وغير ذلك ثم اشتغل بتدريس تلك المتون، وحبب الله اليه علم الحديث الشريف[١].

ثالثا: صفاته واخلاقه: تفقه الامام احمد الغماري على المذهب المالكي، ولكنه لما دخل مصر تركه، وانتسب شافعيا ثم تركه واتبع الدليل وترك التقليد فقد وصفه تلاميذه ومحبوه بانه كان جميل الصورة، بهي الطلعة، بشوش الوجه، سخي اليد، كريم النفس، مرضي الخلق، يتواضعا مع الضعفاء والمساكين، ويساعدهم بماله وجاهه، زاهدا في الدنيا وعرضها وكان رحمه الله يكره التشبه بالكفار في اللباس والهيئة والشكل، ولا يرى النظر في الجرائد وكان يمكث في منزله كثيراً لا يخرج إلا للصلوات و لا ينام الليل حتى يصلي الضحى وكان لا يحب الكتب التي لا تذكر الدليل ولا ينصح باقتنائها والاشتغال بها. وإنما يحض على قراءة الكتب التي اعتنت بذكر الدليل وقال تلميذه سيدي الشريف محمد المنتصر الكتاني: كان السيد أحمد غاية في الكرم والسخاء، ويعطي عطاء من لا يخشى الفقر[٢]، وكانت عليه نضرة أهل الحديث وقال الشيخ أحمد مرسي : كان شجاعاً جريئاً ، لا يهاب الموت، ولايخشى السلطان، وله وقائع مع السلطات الاستعمارية الفرنسية والأسبانية، نشرتها الجرائد الأجنبية في أوروبا منوهةً بجرأته، وكان عالي الهمة لايعطي الدنية، ولايرضى الضيم[٣]، وكان يخرج في مظاهرات لمحاربة الاستعمار الفرنسي في نحو ألفين من مريديه وكان حينها يقتني أجود أنواع الأسلحة لهذا الغرض وبذلك أحيا فريضة الجهاد كما قام بثورتين ضد الكفار الأسبان الأولى سنة (١٣٥٥هـ) والثانية سنة (١٣٦٩هـ)[٤]، وقال الشيخ أحمد مرسي في وصف سيدي أحمد بن الصديق):كان ﷺ جميل الصورة، بهي الطلعة، إذا قابلته رأيت في وجهه تلك البهجة التى دعا بها النبي ﷺ لحفاظ حديثه، حيث قال ﷺ فيما رواه ابن حبان في صحيحه عن زيد بن ثابت: نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها. وكان بشوش الوجه متوسط القامة، كث اللحية وكان يضع السبحة على عنقه

كما هو شأن أكابر أهل التصوف، كانت عليه هيبة كبار العلماء وفحوله وهكذا عاش خادماً للعلم ووارثاً له، ناصراً للسنة وخاذلاً للبدعة، مجاهداً مجتهداً حتى تعرض للسجن والنفي عن بلده طنجة[٥].

رابعا: وفاته: مرض الامام الغماري مرضا شديدا في غربته بالقاهرة ولزم الفراش، ويقي على ذلك أشهر إلى ان وافاه الاجل يوم الأحد أول جمادى الآخرة سنة ١٣٨٠ هـ رحمه الله تعالى [٦].

المطلب الثاني: مكانة الامام أحمد بن محمد بن الصديق العلمية:

للإمام احمد الغماري مكانة علمية كبيرة تكونت من خلال رحلاته وتلقيه العلم ونباغته ومواصلته واصراره على حفظ العلوم وعندما نتصفح سيرته نجد أن من يترجم له يبتدئ بذكر القابه العلمية التي نعتوه بها مثل: الإمام العالم المجتهد الناقد، المجاهد، خاتمة الحفاظ ، فارس المعاني والألفاظ، وغيرها من التسميات الرفيعة ولنذكر شيئا من محاور هذه المكانة العالية:

اولا: رحلاته: رحل من المغرب إلى الحجاز مع والده وعمره آنذاك تسع سنين وذلك لأداء فريضة الحج ثم رجع إلى المغرب في سنة(١٣٣٩هـ) رحل من المغرب إلى الأزهر ورجع إلى المغرب بسبب وفاة والدته رحمها الله ثم رجع بعد ذلك إلى الأزهر إلى أن قدم والده لحضور مؤتمر الخلافة سنة (١٣٤٤هـ) فشد الرحلة مع أبيه لدمشق لزيارة سيدي محمد بن جعفر الكتاني ثم رجعا إلى المغرب وبقي سيدي أحمد في المغرب أربع سنوات اشتغل خلالها بالحديث حفظاً ومطالعة، وتصنيفاً وتدريساً فدرس نيل الأوطار، والشمائل المحمدية، وأثناء ذلك كتب شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، أكمل منه مجلد. ثم رجع إلى القاهرة سنة(١٣٤٩هـ) بصحبة أخويه الإمام سيدي عبدالله بن الصديق والسيد محمد الزمزمي. وفي سنة (١٣٥٤هـ) رجع إلى المغرب بسبب وفاة والده، فاستلم الزاوية الصديقية، وقام بالخلافة عن والده رحمه الله وفي أثناء قيامه في مقام والده درس الكتب الستة عدة مرات، مع عديد من كتب المصطلح، وسُمع عليه بعض من كتب التخريج، والأجزاء، والمشيخات، والمسلسلات، وأملى مجالس حديثية بالجامع الكبير بطنجة. وفي أثناء إقامته بالمغرب قام بمحاربة الاستعمار فقام بثورتين ضد الكفار الأسبان وانتهت بالسجن عليه مدة ثلاث سنوات ونصف. وبعد خروجه من السجن أحاطت به فتن الاستعمار ولقي من الاستعمار ومن الحزبيين أنواعاً من الأذى، ففضل أن يغادر المغرب فرجع إلى القاهرة في ربيع النبوي سنة (١٣٧٧هـ)، فاستُقبل بكل اجلال واحترام، واشتغل بالتصنيف ثم دخل الحجاز حاجاً ومعتمراً مرتين وأثناء ذلك التقى بكثير من كبار أهل العلم والصلاح فاستجاز منهم وأجاز وتدبج مع كبار علماء الحرمين الشريفين وغيرهم. ودخل إلى دمشق وحلب واستُقبل عند دخوله هذه البلاد من بعد مسافة بعيدة، وحصل عليه فيهما إقبال عظيم مشهور واحتفل به العلماء وأكرموه واستجازوه .ثم بعد زيارته للشام دخل إلى السودان وألقى هناك بعض المحاضرات وبعد ذلك رجع إلى القاهرة وأقام بها حتى توفي رحمه الله رحمة [٧].

ثانيا: شيوخه: أخذ الامام الغماري عن كثير من الأئمة نذكر منهم بإيجاز دون استقصاء ومن الممكن الاطلاع عليهم من خلال كتبه الفاخرة مثل: «البحر العميق في مرويات ابن الصديق» لأحمد بن الصديق وكتاب«:البحر الزاخر فيما لأحمد بن الصديق من المفاخر» و «المعجم الوجيز للمستجيز» لأحمد وكتاب «الأنس والرفيق بأخبار سيدي الشيخ أحمد بن الصديق» لتلميذه عبدالله التليدي وكتاب «تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع» للشيخ المحدث محمود سعيد، وهذه بعض أسماء شيوخه:

١. والده الإمام محمد بن الصديق الغماري الحسني .
٢. العلامة المحدث السيد محمد بن جعفر الكتاني الادريسي الحسني
٣. الشيخ العلامة بخيت المطيعي.
٤. الشيخ الإمام محمد إمام ابن إبراهيم السقا الشافعي.
٥. شيخ الجماعة السيد أحمد بن الخياط الزكاري .
٦. أبو الثناء محسن بن ناصر باحربة اليمني الحضرمي الشافعي .
٧. العلامة الجليل الشيخ محمد حسنين مخلوف العدوي
٨. العلامة الفقيه محمد بن إبراهيم السمالوطي القاهري .

ثالثا: تلامذته[8]: لقد مرَّ بنا نماذج من بعض شيوخه الذين ساهموا في تكوين ملكته العلمية وبعدما ذاع صيته قصده طلاب العلم لتفقهوا على يديه ويأخذوا عنه وقد تخرج على يديه كثير من أهل العلم ، منهم:

١. الإمام المحدث الأصولي عبدالله بن الصديق الغماري ـ شقيقه هو أحد الكبار الذين أخذوا عن أحمد بن الصديق فكان إماماً فريداً في عصره، صدراً لعلماء مصره، وصفه الشيخ المحدث عبدالفتاح أبو غدة رحمه الله، بالعلامة المحدث الفقيه الحافظ. ووصفه بغير هذا كقوله: العلامة المحدث الجهبذ الناقد الخبير الحافظ عبدالله بن الصديق وبعد حصوله على الشهادة العالمية الأزهرية بأيام التقى بالشيخ محمود شلتوت ـ شيخ الأزهر في منزله، فهنأه بعض العلماء بحصوله على الشهادة، فقال له الشيخ شلتوت: نحن نهنئ الأزهر والشهادة الأزهرية بحصول الشيخ عبدالله عليها وانتفع به خلق كثير منهم الشيخ العلامة محمد عوامة وشيخنا المحدث محمود سعيد ممدوح وشيخنا العلامة السيد حسن بن علي السقاف ولهم مجموعة مباركة من المؤلفات لاسيما في الرد على المبتدعة وخدمة الحديث الشريف وله مؤلفات مفيدة.

٢. محدث المغرب عبدالعزيز بن الصديق الغماري ـ شقيقه ايضا ـ كان رحمه الله إماماً في وقته شهد له بذلك جملة من أهل العلم والفضل وانتفع به الكثير وقد أثنى عليه شقيقه أحمد بن الصديق في مواضع عدة من كتبه.وقال عنه الشيخ محمود سعيد: شيخنا العلامة المحدث الناقد السيد عبدالعزيز بن الصديق الغماري وله مؤلفات مفيدة.

٣. الشيخ العلامة عبدالله التليدي المغربي، وهو صاحب كتاب «حياة الشيخ أحمد ابن الصديق» وله مصنفات مفيدة.

٤. الشيخ الفاضل أحمد محمد مرسي توفي سنة ١٤٠٢هـ ـ رحمه الله ـ وهو صاحب مقدمة كتاب البرهان الجلي لمؤلفه سيدي أحمد بن الصديق وغيرها.

رابعا: ثناء العلماء عليه[٩]:

- قال عنه الشيخ العلامة بخيت المطيعي رحمه الله: هو الشيخ الشاب وذلك عندما كان يراه وهو يتصدر للتدريس رغم صغر سنه.
- وكان شيخه العلامة محمد بن إبراهيم السقا: يتعجب من فرط ذكائه وسرعة فهمه، وحرصه على التعلم فكان يقول له: لا بد وأن والدك رجل صالح للغاية وهذه بركته، فإن الطلبة لا يصلون إلى حضور الأشموني بحاشية الصبان إلا بعد طلب النحو ست سنين، وقراءة الآجرومية، والقطر وغيرهما، أنت ارتقيت إليه في مدة ثلاثة أشهر وكان يقول له عندما يرى حرصه على قراءة الكتب التي يدرسها في أقرب وقت: أنت تريد أن تشرب العلم.
- وصفه الإمام المحدث عبد الله بن الصديق: بالحافظ وأثنى على مصنفاته ومنها ما ذكره عن كتاب (المداوي): من أراد صناعة الحديث فعليه بالمداوي.
- قال عنه العلامة المحدث عبدالعزيز بن الصديق: في خاتمة كتاب: (الإفضال والمنة في رؤية النساء لله تعالى في الجنة) لمؤلفه أحمد بن الصديق: فقد وقفت على ما كتبه شيخ العصر، وإمامه ومفخرته، المجتهد الحافظ الناقد محي السنة أبو الفيض والنور سيدي أحمد بن الصدبق الغماري .وقال أيضاً : ولكن المؤلف ـ نفع الله به ـ لسيلان ذهنه، وحدة فهمه وفقاهة نفسه التي بلغت به إلى درجة الأئمة المجتهدين، صار شأنه في جميع أبحاثه على هذا المنوال، فلا يكتب في صغيرة من المسائل ولا كبيرة من القضايا، سواءً كانت في الحديث أو الفقه أو الأصول إلا وأتى فيها بما يدهش العقول، ويأخذ بالألباب، فصار ذلك عنده سجية وسليقة من غير تكلف ولا تصنع، ومؤلفاته النفيسة التي قربت على الثلاثمائة تشهد بهذا لكل من وقف عليها.
- قال العلامة المحدث السيد إبراهيم بن الصديق الغماري، رئيس رابطة العلماء بالمغرب: كان أخي السيد أحمد آية في كل شيء ولم أر أحداً أعلم أو أفضل منه أو يدانيه، فكان فائقاً متقدماً منوراً، وكان يتقدم على أهل عصره بحيث أنك ترى مكانه الحقيقي بين علماء القرنين السابع والثامن.
- وصفه الشيخ العلامة المحدث عبدالفتاح أبو غدة رحمه الله بقوله: شيخنا العلامة المحدث الناقد الحافظ أحمد بن محمد بن الصديق الغماري كل هذا وأكثر ومن يطالع مقدمة كتبه التي قدَّم لها الشيخ عبد الفتاح يجد نحوه مثل كتاب: ثلاث رسائل في رفع اليدين بالدعاء بعد الصلوات المكتوبة لأحمد الغماري وكتاب المنح المطلوبة في استحباب رفع اليدين بالدعاء بعد الصلوات المكتوبة قال الشيخ عبدالفتاح عن هذه الرسالة: ألّفها شيخنا وهو في عنفوان شبابه سنة (١٣٤٢هـ) في ثلاثة أيام فقط، وقد أجاد رحمه الله تعالى غاية الإجادة في جمع الأحاديث من مصادر شتى، وحقق المسألة من نواحيها، فأوعب واستوعب.
- وصفه الشيخ الفاضل أحمد محمد مرسي قائلا: هو الإمام المجتهد، خاتمة الحفاظ .. الخ وقال أيضاً ـ في الكلام عن أمالي الشيخ: لقد رأيت مجالس إملاء، لبعض كبار الحفاظ، فوجدناها ضئيلة، لا يبلغ مجموعها مجلساً واحداً من إملاء المؤلف وقال أيضاً عند ذكر كتاب : فتح الملك العلي، بصحة حديث باب مدينة العلم علي: سلك فيه أسلوباً مبتكراً، لم يسبق إليه، فقد ألف الحفاظ قبله أجزاء مفردة في تصحيح أحاديث

أو تحسينها، كالحافظ العلائي ألف جزءاً في تحسين حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم، وألّف الحافظ العراقي جزءاً في صحة حديث التوسعة يوم عاشوراء وألف الحافظ بن حجر جزءاً في صحة حديث عموم المغفرة للحجاج لكن أسلوبه يفوق أسلوبهم تنسيقاً وترتيباً وتفريعاً وتبويباً، بل طريقة تخريجه للأحاديث في كتبه تخالف طريقة من قبله على نحو أمتع، وبأسلوب أنفع.

- قال عنه المحدث الشيخ عبدالله التليدي الصوفي: العلامة المحدث الحافظ المجاهد مجدد العصر في غير موضع، ويكفي التنويه والإشارة إلى كتابه القيم حياة الشيخ أحمد ابن الصديق.
- وصفه المحدث العلامة الشيخ أبو سليمان محمود بن سعيد ممدوح عندما ترجم له : الإمام الحافظ المحدث الناقد، نادرة العصر، وفريد الدهر، ذو التصانيف والذكاء، والحافظة المفرطة[١٠] وقال أيضاً: وشهد له أعيان شهوده بالحفظ والثقة، والأمانة والمعرفة التامة، والذهن الوقاد، والذكاء المفرط[١١] .

خامسا : مؤلفاته[١٢]: للامام الغماري مؤلفات ورسائل كثيرة قال عنها الشيخ محمود سعيد: كان السيد أحمد ابن الصديق ـ رحمه الله تعالى ـ سيوطي زمانه، فله أكثر من ٢٥٠ مصنفاً، أكثرها في الحديث الذي كان يمشي فيه على طراز الأولين ولا يقلد أحداً، ومصنفاته شاهدة على إمامته في هذا الفن[١٣] وقد حاز علم الحديث النصيب الأوفر والحظ الأكبر من التأليف وبعضها لم يسبقه أحد إلى تأليف مثلها وابتدأ التأليف وهو صغير له نحو خمسة عشر سنة **وله من الأجزاء الحديثية**:عدد نافع ومفيد غالبه لم يفرده أحداً من أهل هذا الفن بجزء خاص قبله وهذه الأجزاء من النفائس الحديثية قد طبع بعضها وبعضها لا يزال مخطوطاً قال الشيخ عبدالفتاح أبو غدة: هذا وقد (صحح) و(حسن) شيخنا العلامة المحدث الكبير الشيخ أبو الفيض أحمد بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى ـ شقيق شيخنا الشيخ عبدالله ـ غير حديث، وألف في ذلك أجزاءً خاصة مثل:

١. حصول التفريج بأصول التخريج أو كيف تصير محدثاً
٢. رياض التنزيه في فضل القرآن وحامليه.
٣. تنوير الحلبوب بمكفرات الذنوب
٤. بغية الطلاب بتخريج أحاديث الشهاب ثم سماه : فتح الوهاب وأما التخريج الآخر فهو سماه: الإسهاب في تخريج أحاديث الشهاب يذكر فيه الحديث بإسناده منه إلى النبي ﷺ على طريقة الحافظ ابن عساكر المتوفى سنة :(٥٧١هـ) في كتابه تاريخ دمشق تدل على كثرة الحفظ ، وسعة الرواية.
٥. وشي الإهاب ، بالمستخرج على مسند الشهاب
٦. الأمالي الحسينية
٧. الأمالي المستظرفة على الرسالة المستطرفة في أسماء كتب السنة المشرفة.
٨. المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي طبع في ستة مجلدات ضخمة تعقب فيه على المناوي
٩. الهداية في تخريج أحاديث البداية
١٠. تذكرة الرواة
١١. طرفة المنتقي للأحاديث المرفوعة من زهد البيهقي.
١٢. عواطف اللطائف بتخريج أحاديث عوارف المعارف و قد قامت دائرة أوقاف دبي بالعناية به
١٣. الحسن والجمال من الأحاديث المرفوعة خاصة
١٤. مغني النبيه عن المحدث والفقيه وهو شرح للسنن الكبرى للبيهقي على طريقة المحلى لابن حزم مع الكلام على الاحاديث على طريقة نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد والحافظ المنذري في الترغيب والترهيب تم منه مجلد ضخم إلى كتاب الزكاة.
١٥. نيل الزلفة بتخريج أحاديث التحفة
١٦. اتحاف المهرة بأسانيد الأصول العشرة وهي موطأ الامام مالك ومسند الشافعي ومسند أبي حنيفة ومسند أحمد وصحيح
١٧. البخاري ومسلم وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.
١٨. إياك من الاغترار بحديث اعمل لدنياك.
١٩. إظهار ما كان خفيا من بطلان حديث لو كان العلم بالثريا.

٢٠.اغتنام الأجر في تصحيح حديث اسفروا بالفجر

٢١.تعريف المطمئن بوضع حديث دعوه يئن.

٢٢.تعريف الساهي اللاه بتواتر حديث أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله.

٢٣.درء الضعف عن حديث من عشق فعف.

٢٤.شهود العيان بثبوت حديث رفع عن أمتي الخطأ والنسيان

٢٥.شرف الإيوان بحديث الممسوخ من الحيوان

٢٦.سبل الهدى في إبطال حديث اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا.

٢٧.صفع التياه بإبطال حديث ليس بخيركم من عمل لدنياه.

٢٨.صرف النظر عن حديث ثلاث يجلين البصر.

٢٩.المسهم بطرق حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم.

٣٠.موارد الإيمان بطرق حديث الحياء من الإيمان

٣١.نيل الحظوة بقيادة الأعمى أربعين خطوة .

٣٢.وسائل الخلاص من تحريف حديث من فارق الدنيا على الإخلاص.

٣٣.المنتده من تواترحديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

٣٤.تحقيق الآمال في إخراج زكاة الفطر بالمال طبع.

٣٥.شرح رسالة القيراوني

٣٦.المثنوي والبتار، في نحر العنيد المعثار، الطاعن فيما صح من السنن والآثار.

٣٧.الحسبة على من جوز صلاة الجمعة بلاخطبة

٣٨.إحياء المقبور بأدلة استحباب بناء المساجد والقباب على القبور طبع.

٣٩.التعريف: بما أتى به حامد الفقي في تصحيح الطبقتين خاصة من التصحيف، يعني طبقات الحنابلة وذيلها.

٤٠.قطع العروق الوردية من صاحب البروق النجدية.

٤١.البرهان الجلي، في تحقيق انتساب الصوفية إلى علي.

٤٢.الأسرار العجيبة في شرح أذكار ابن عجيبة[١٤]. وله غيرها كثير من غير ما ذكرت مما يطول ذكره، ومن اهتمامه الشعري له تخميس على قصيدة والده الرائية في فضل الذكر وله قصيدة في الاستغاثة بالله تعالى ومناجاته، وله قصيدة في شرح الحكم العطائية، أسماها – لثم النعم في نظم الحكموله أيضاً منظومة في التاريخ في ستمائة بيت أسماها :بذل المهجة[١٥].

المبحث الثاني: دراسة المخطوط

المطلب الاول : اسم المخطوط ونسبته الى مؤلفه ومنهج التحقيق

أولا: اسم المخطوط ونسبته الى مؤلفه: (وسائل الخلاص من تحريف حديث من فارق الدنيا على الإخلاص) ألفه ردا على من صحف حديث : "من فارق الدنيا على الإخلاص"، فكتبه "من رزق الدنيا على الإخلاص"، واستنبط منه أن الحديث يحض على اقتناء الدنيا ، فرد عليه المؤلف بهذه الرسالة.

ثانيا: وصف المخطوط ومكان وجوده: يتكون المخطوط من خمسة أوراق في كل ورقة زهاء اثنين وعشرين سطرا وقد يتفاوت العدد في بعض الصحائف وفي كل سطر قرابة أربعة عشر كلمة ويتفاوت عددها في بعض السطور أيضا، مكتوبة بخط مغربي نوعا ما على طريقة كتابة الكلمات في قراءة ورش عندما يجعلون نقطة حرف الفاء تحت الحرف وليس فوقه، وتوضع لحرف القاف نقطة واحدة والى غيرها من كتابة بعض الكلمات قد تبدو أحيانا عسرة القراءة، وتوجد نسخة المخطوط في دار الكتب المصرية، ونسخة منه في مكتبة آيا صوفيا أيضا ولا توجد فوارق بينهما من حيث المتن سوى في عدد الصفحات فإنَّ نسخة آيا صوفيا تتكون من ثلاثة أوراق فقط لأن الواجهة والمقدمة في صحيفة واحدة والورقة الأخيرة مع الخاتمة في صحيفة واحدة ايضا.

ثالثا: منهج التحقيق:

١ – راعي في النسخ القواعد الإملائية في كتابة النص وضبطه.

٢ – عزوت الآيات والسور وخرجنا الأحاديث والآثار دون إطالة .

٣ – صوبت ما وقع من تصحيف أو تحريف في الكلمات مع الإشارة إلى الخطأ في الهامش.

٤ – ترجمت للأعلام الذين وردوا في المخطوط ترجمة مختصرة

٥ – شرحت بعض الالفاظ التي تحتاج الى بيان وتوضيح

٦–علقت على المواضع التي تحتاج إلى تعليق حسب الحاجة.

خامسا: نماذج من المخطوط:

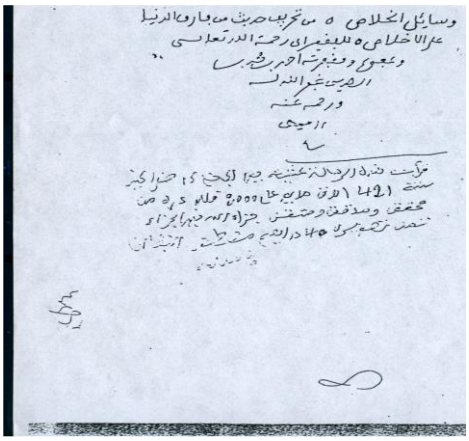

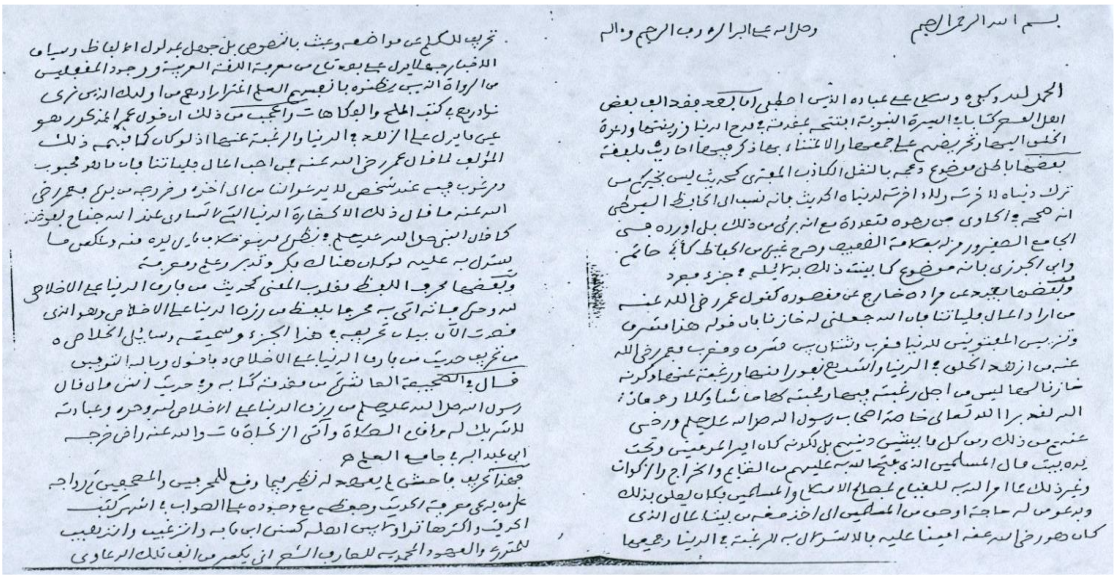

المطلب الثاني: النص المحقق:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على البر الرؤوف الرحيم وآله

[ل/١/أ] الحمد[١٦] لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى[١٧] أمَّا بعدُ[١٨]: فقد الفَّ بعض اهل العصر كتابا في السيرة النبوية افتتحه بمقدمة في مدح الدنيا وزينتها ودعوة الخلق اليها وتحريضهم على جمعها والاعتناء بها ذكر فيها أحاديث ملفقة بعضها باطل[١٩] موضوع[٢٠] وعجبه بالنقل الكاذب المفترى كحديث: ((ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه الحديث...))[٢١] بأنه نسب الى الحافظ السيوطي[٢٢] أنه مخرجه في الحاوي[٢٣] من وجوه متعددة مع أنه بريء من ذلك[٢٤] بل أورده في الجامع الصغير[٢٥] ورمز له بعلامة الضعيف وصرَّحَ غيره من الحفاظ كأبي حاتم[٢٦] وابن الجوزي[٢٧] بأنه موضوع[٢٨] كما بينت ذلك بدلائله في جزء مفرد له وبعضها بعيد عن مراده خارج عن مقصوده كقول عمر[٢٩] ﷺ: (من أراد المال فليأتنا فان الله جعلني له خازنا)[٣٠] فان قوله هذا مَشرِقٌ، وتزيينُ المفتونين للدنيا مَغرِبٌ وشتان بين مَشرِقٍ ومَغرِبٍ فعمر ﷺ من ازهد الخلق في الدنيا وابعدهم نفورا منها ورغبة عنها وكونه خازنا لها ليس من أجل رغبته فيها ومحبته لها حاشا وكلا ومعاذ الله لقد برأ الله تعالى خاصة أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم من ذلك ومن كل ما يشين دينهم بل لكونه كان أمير المؤمنين وتحت يده بيت

مال المسلمين[٣١] الذي فتح الله به عليهم من الغنائم[٣٢] والخراج[٣٣] والزكوات[٣٤] وغير ذلك مما أمر الله به للقيام بمصالح الاسلام والمسلمين فكان يعلن بذلك ويدعو من له حاجة أو حق من المسلمين الى أخذ حقه من بيت المال الذي كان هو ﷺ أمينا عليه بالاستدلال به للرغبة في الدنيا وجحيمها [ل/١/ب] تحريف للكلم عن مواضعه[٣٥] وعبث بالنصوص بل جهل بمدلول الألفاظ وسياق الاخبار جهلا يدل على بعد تام من معرفة اللغة العربية ووجود المغفلين[٣٦] من الرواة الذين يظنون بأنفسهم العلم اغترارا وهم من اولئك الذين نرى نوادرهم في كتب الملح والفكاهات وأعجب من ذلك ان قول عمر المذكور هو عين ما يدل على الزهد[٣٧] في الدنيا والرغبة عنها إذ لو كان كما فهمه ذلك المؤلف لَما قال عمر رضي الله عنه لمن أحب المال (فليأتنا) فإنَّ ما هو محبوب ومرغوب فيه عند شخص لا يدني الناس الى أخذه وخروجه من يده فعمر رضي الله عنه ما قال ذلك الا لحقارة الدنيا التي: ((لا تساوي عند الله جناح بعوضة))[٣٨] كما قال النبي ﷺ في نظرك خلاف ما يريده منه وعكس ما يستدل به عليه لو كان هناك فكر وتدبر وعلم ومعرفة وبعضها محرف اللفظ مقلوب المعنى كحديث: ((من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده))[٣٩] فانه أتى به محرفا بلفظ : ((من رزق الدنيا على الاخلاص))[٤٠] وهو الذي قصدت الآن بيان تحريفه في هذا الجزء وسميته: (وسائل الخلاص من تحريف حديث من فارق الدنيا على الاخلاص)، فأقول وبالله التوفيق قال في الصحيفة العاشرة من مقدمة كتابه من حديث أنس[٤١] قال: قال رسول الله ﷺ: ((من رزق الدنيا على الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له واقام الصلاة وآتى الزكاة مات والله عنه راضٍ)) خرجه ابن عبد البر[٤٢] في جامع العلم[٤٣] فهذا تحريف فاحش لم يعهد له نظير[٤٤] فيما وقع للمحرفين والمصحفين[٤٥] في رواجه على من يدعي معرفة الحديث وحفظه مع وجوده على الصواب في أشهر كتب الحديث وأكثرها تداولا بين أهله كسنن ابن ماجه[٤٦] والترغيب والترهيب[٤٧] للمنذري[٤٨] والعهود المحمدية[٤٩] للعارف الشعراني[٥٠] يكسر من انف تلك الدعاوى [ل/٢/أ] المزعومة بل يقلع أثرها ويرمي بها في هوة العدم ورواية الوهم والخيال قال ابن ماجه في كتاب الايمان من سننه[٥١] ثنا نصر بن علي الجهضمي[٥٢] ثنا ابو احمد[٥٣] ثنا ابو جعفر الرازي[٥٤] عن الربيع بن أنس[٥٥] عن انس بن مالك[٥٦] قال: قال رسول الله ﷺ : ((من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له وأقام الصلاة وآتى الزكاة مات والله عنه راضٍ)) قال انس وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم ، قبل هرج[٥٧] الأحاديث، واختلاف الأهواء، وتصديق ذلك في كتاب الله، في آخر ما نزل، يقول الله: ﴿فَإِنْ تَابُوا﴾[٥٨] قال: خلع الأوثان وعبادتها ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ، وَآتَوُا الزَّكَاةَ، فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾[٥٩]، وقال في (رواية)[٦٠] أخرى: ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾[٦١] وقال ايضا: حدثنا ابو حاتم[٦٢] ثنا عبيد الله بن موسى العبسي[٦٣] ثنا ابو جعفر الرازي[٦٤] عن الربيع بن انس[٦٥] به[٦٦]، وقال محمد بن نصر المروزي[٦٧] في كتاب تعظيم قدر الصلاة[٦٨] وقال الحاكم[٦٩] في المستدرك[٧٠]، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ[٧١]، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ[٧٢]، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى[٧٣]، أَنْبَأَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ[٧٤]، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ[٧٥]، بِهَمْدَانَ[٧٦]، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ[٧٧]، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ[٧٨]، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ[٧٩]، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ[٨٠]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٨١]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: ((مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، فَارَقَهَا وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ)) ، وَهُوَ دِينُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ، وَبَلَّغُوهُ عَنْ رَبِّهِمْ قَبْلَ مَرْجِ الْأَحَادِيثِ، وَاخْتِلَافِ الْأَهْوَاءِ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ، وَآتَوُا الزَّكَاةَ، فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾[٨٢] وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَإِنْ تَابُوا﴾[٨٣] يَقُولُ: خَلَعُوا الْأَوْثَانَ وَعِبَادَتَهَا ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾[٨٤] هكذا وقع في رواية الحاكم سياق الحديث ليس فيه تفصيل المرفوع منه [ل/٢/ب] والصواب ما تقدم في رواية ابن ماجه وقد نبه على ذلك الذهبي[٨٥] في التلخيص فقال: صدر الخبر مرفوع وسائره مدرج فيما أرى[٨٦] وكذلك خرجه ابن جرير[٨٧] في تفسيره مبينا المدرج فقال في تفسير قوله تعالى : ﴿فَإِنْ تَابُوا﴾[٨٨] ، فإن رجعوا عما نهاهم عليه من الشرك بالله وجحود نبوة نبيه محمد ﷺ، إلى توحيد الله وإخلاص العبادة له دون الآلهة والأنداد، والإقرار بنبوة محمد ﷺ، ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾[٨٩] ، يقول: وأدّوا ما فرض الله عليهم من الصلاة بحدودها وأعطوا الزكاة التي أوجبها الله عليهم في ﴿فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾[٩٠] ، يقول: فدعوهم يتصرفون في أمصاركم، ويدخلون البيت الحرام ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[٩١]، لمن تاب من عباده فأناب إلى طاعته، بعد الذي كان عليه من معصيته، ساتر على ذنبه، رحيم به، أن يعاقبه على ذنوبه السالفة قبل توبته، بعد التوبة[٩٢]، وبنحو ما قلنا في تأويل ذلك قال أهل التأويل، ذكر من قال ذلك: حدثنا عبد الأعلى بن واصل الأسدي[٩٣] قال، حدثنا عبيد الله بن موسى[٩٤] قال، أخبرنا أبو جعفر الرازي[٩٥]، عن الربيع[٩٦]، عن أنس[٩٧] قال، قال رسول الله ﷺ: ((من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده، وعبادته لا يشرك له شيئًا، فارقها والله عنه راضٍ)) قال: وقال أنس: هو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم[٩٨]، فذكر مثله ورواه محمد بن نصر المروزي[٩٩] في كتاب الصلاة[١٠٠] فقال حدثنا اسحاق بن ابراهيم[١٠١] أنبأنا بن سلمة[١٠٢] ثنا جعفر الرازي[١٠٣] به مثله سواء، وذكره الحافظ السيوطي[١٠٤] في الدر المنثور[١٠٥] وعزوه الى البزار[١٠٦] وابي يعلى[١٠٧] وابن المنذر[١٠٨] وابن ابي حاتم[١٠٩] وابي الشيخ[١١٠] وابن مردويه[١١١] والبيهقي[١١٢] في شعب الايمان[١١٣] وكذلك ذكره في الجامع الكبير[١١٤] وزوائده الجامع الصغير[١١٥]

التي ضمها السيد النبهاني[١١٦] في الفتح الكبير[١١٧] وهو مع ذلك [ل/٣/أ] في أوائل الترغيب والترهيب[١١٨] والعهود المحمدية[١١٩] وامثالها من الكتب المتداولة فالجهل بكل هذا ساخر من تلك الدعاوى العريضة والالقاب الفخمة راجع حقائقها عن تناول ايدي المدعين من غير جدارة ولا استخفاف اضف الى ذلك ان من اقبح العيوب عند اهل الحديث وما دل الدلائل على قصور مدعي الحديث عزوه خبرا في احد الكتب الستة[١٢٠] ما يؤدي معناه الى غيرها وله من امهات الاصول كالصحاح[١٢١] والسنن[١٢٢] والمسانيد[١٢٣] والمعاجم[١٢٤] فكيف بالعزو الى الاجزاء[١٢٥] والكتب المفردة كجامع بيان العلم لابن عبد البر[١٢٦] كما نص على ذلك مغلطاي[١٢٧] ونقله عنه المناوي[١٢٨] في فيض القدير[١٢٩] في مواضع متعددة فليتق الله من لا يعرف قدر نفسه ويكبح جماح لسانه عن الاندلاع بما يعود عليه بالفضيحة والعار وليعلم انه ليس براجع وهم هذا التحريف عنه ولا المخفف وطأته كون ابو عمر ابن عبد البر سلفا له فان سنن ابن ماجه لم تكن معدودة من الكتب الستة في زمن ابن عبد البر بل ولا كانت مشهورة بين كتب السنة في المشرق[١٣٠] فضلا عن الاندلس[١٣١] كما لم يكن الحديث مدون[١٣٢] في الكتب المتداولة كالترغيب[١٣٣] والجامع الكبير[١٣٤] والدر المنثور[١٣٥] وما ذكرنا فيها من الكتب وان كان في غيرها من الاصول التي قد يكون بعضها لم يدخل الاندلس وبعضها لم يسمعه ابن عبد فيما سمعه على شيوخه وبعد ان هذا التحريف وقع لشيخ من امثال ابن عبد البر ما فائدة كتاب الحديث اذا تبع كل ناعق[١٣٦] وسار خلف كل واهم وليس هي تلك الالقاب الفخمة اذا جهل صاحبها ما في متداول الكتب واذا تركنا الرواية جانبا ولم نعتبر الاطلاع والمعرفة والاستحضار شرطا في حيازة تلك الالقاب ورجعنا الى المعنى والنظر بعين الفكر والبحث [ل/٣/ب] في قوله : ((من رزق الدنيا على الاخلاص لله وحده مات والله عنه راضٍ))[١٣٧] اتضح لنا من أول وهلة أنه تحريف وتبديل يدركه بالبداهة من عرف أصول الشريعة ومرَّ بسمعه شيء من آي الذكر الحكيم واحاديث رسوله ﷺ وعلمنا أنه لا معنى لرزق الدنيا على الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له ولا لرضى الله تعالى على من رزق الدنيا ومات على ذلك اذ ليس رزق الدنيا عملا من أعمال البر الموجبة لرضى الله تعالى عند الموت ولا بعد الموت ولو كان الامر كذلك لَما سبق الانبياء عليهم الصلاة والسلام الى هذا العمل الموجب لرضى الله تعالى احد ولما حرمهم الله تعالى منه وهم صفوته من خلقه واخبتهم اليه بل في الحديث : ((انهم لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم))[١٣٨] وهكذا انتقل افضل الخلق ﷺالى الرفيق الاعلى : ((وترك درعه مرهونة عند يهودي))[١٣٩] وقد عرض عليه مولاه : ((أن يسير معه جبال مكة ذهبا فأبى ذلك وآثر رضى الله تعالى))[١٤٠] ولو كان في رزق الدنيا شيء من رضى الله تعالى لَما تخلف عنه وكيف يرضى الله تعالى على عمل بعث من أجل التحذير منه والتنفير عنه كافة رسله عليهم الصلاة والسلام وكيف يرضى الله تعالى على من مات تاركا للمال وجامعا للدنيا التي أخبر أنه لم يخلق خلقا أبغض اليه منها وأنه لم ينظر اليه فقد خلقها وأنها: ((ملعونة ملعون ما فيها))[١٤١] وأنها بمنزلة : ((الجيفة))[١٤٢] وحذر الناس وأنها : ((لا تساوي عنده جناح بعوضة))[١٤٣] وأن : ((حبها أكبر الكبائر ورأس الخطايا))[١٤٤] وان : ((من أخذ منها فوقما يكفيه اخذ من حتفه وهو لا يشعر))[١٤٥] وانها : (مؤخرة عن دخول الجنة ولو كانت من حلال)[١٤٦] وانها : ((موجبة للحساب الطويل في الموقف))[١٤٧] وانه : ((اذا احب عبدا حماه منها كما يحمي أهل المريض مريضهم))[١٤٨]،وانه : ((لا عقل لمن [ل/٣/ ب] يجمعها))[١٤٩] وان : ((من زهد فيها يحبه الله تعالى))[١٥٠] ويعلمه بغير علم ويهديه بغير هداية ويجعله بصيرا ويكشف عنه العمى وان من قضى نهمته منها[١٥١]، (حيل بينه وبين ما يشتهيه يوم القيامة)[١٥٢] وانها : ((مهلكة لمن طلبها))[١٥٣] وانها : ((موجب لسخط الله تعالى)) [١٥٤] وان : ((من احبها ورزق منها لم يكن له في الآخرة نصيب))[١٥٥] الى غير ذلك مما يطول ذكره واستحضاره من القرآن الكريم والسنة النبوية أفَيَغيب كل هذا وضعفه واضعاف اضعافه عن ذهن طالب العلم فضلا عن محدث صاحب تلك الالقاب ولا يستحضر شيئا منه؟ ويدعي أن النبي ﷺ أتى بما يخالف القرآن والسنة وأخبر بأن الله تعالى يرضى على من مات جامعا للدنيا محبا لها ان هذا لعجيب ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ [١٥٦] فالحديث وارد في فضل الايمان واخلاص العبادة لله وحده والمحافظة على الفرائض[١٥٧] فهو كقوله ﷺ: ((من جاء يعبد الله ولا يشرك به شيئا ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة))[١٥٨] وكقوله ﷺ: ((من مات وهو يعلم أن لا اله الا الله انه دخل الجنة))[١٥٩]، وقوله: ((من لقي الله لا يشرك به شيئا ويصلي الخمس ويصوم رمضان غفر له))[١٦٠] وغيرها من الاحاديث الكثيرة بهذا اللفظ والمعنى لا في فضل الدنيا الدنية[١٦١] الممقوتة هي وأهلها [١٦٢] المغرورون[١٦٣] المخدوعون في دينهم [١٦٤] كما عرفت والحمد لله رب العالمين[١٦٥] وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله.

المصادر والمراجع

١.إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع: عبد السلام بن عبد القادر بن سودة، المحقق: محمد حجي: دار الغرب الإسلامي: ١٩٩٧

٢.الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)تحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

٣.أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم: أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي البشاري:، دار صادر، بيروت، مكتبة مدبولي القاهرة، الطبعة الثالثة،

٤.أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

٥.استفتاح الأندلس ، ابن حبيب : تحقيق محمود مكي ، مجلة معهد الدراسات الإسلامية ، مدريد ، عدد ٥ ، ١٩٥٧ م

٦.الإستنفار لغزو التشبه بالكفار :الغماري أحمد بن الصديق :شركة دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع بيروت

٧.إسعاف الإخوان الراغبين بتراجم ثلة من علماء المغرب المعاصرين:محمد بن الفاطمي السلمي الشهير بابن الحاج تقديم: عبد الله كنون: الحقوق محفوظة للمؤلف الطبعة: الأولى ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م

٨.الأسماع بشيوخ الاجازة والسماع، أو، امتاع أولي النظر ببعض أعيان القرن الرابع عشر محمود سعيد ممدوح الطبعة الثانية١٤٣٤ هـ .

٩.الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ

١٠. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ): دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة

١١. الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: السخاوي، من موقع: الوراق نسخة الشاملة.

١٢. آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان: إسحاق بن الحسين المنجم (المتوفى: ق ٤هـ): عالم الكتب، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ أمالي المرتضي

١٣. أمالي ابن مردويه: أبو بكر أحمد بن موسى بن مردوية بن فورك بن موسى بن جعفر الأصبهاني (المتوفى: ٤١٠هـ)، مصدر الكتاب:

١٤. الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الثانية

١٥. البحر العميق في مرويات ابن الصديق أحمد بن محمد بن الصديق الحسني الغماري دار الكتبي القاهرة ٢٠٠٧م

١٦. بحوث في تاريخ السنة المشرفة: أكرم بن ضياء العمري: بساط – بيروت الطبعة: الرابعة البداية والنهاية

١٧. البدع والنهي عنها: أبو عبد الله محمد بن وضاح بن بزيع المرواني القرطبي (المتوفى: ٢٨٦هـ) تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم: مكتبة ابن تيمية، القاهرة– مصر، مكتبة العلم، جدة – السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ البرهان

١٨. بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (المتوفى: ٥٩٩هـ): دار الكاتب

١٩. البلدان : اليعقوبي مصدر الكتاب : موقع الوراق، نسخة الشاملة.

٢٠. البلدان: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه (ت ٣٦٥) المحقق: يوسف الهادي: عالم الكتب، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م

٢١. البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب: ابن عذاري المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد (المتوفى: نحو ٦٩٥هـ) تحقيق ومراجعة: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال: دار الثقافة، بيروت – لبنان الطبعة: الثالثة، ١٩٨٣ م

٢٢. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: عمر عبد السلام التدمري: دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة: الثانية، ١٩٩٣ م

٢٣. التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر

٢٤. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: بشار عواد معروف: دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م

٢٥. تبيين البله ممن أنكر وجود حديث: ومن لغا فلا جمعة له : أحمد بن الصديق الغماري١٣٨٠ هـ.

٢٦. تحرير علوم الحديث: عبد الله بن يوسف الجديع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ –

٢٧. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي: دار طيبة.
٢٨. تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري: محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني (المتوفى: ١٤٢٧هـ): دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م
٢٩. تذكرة الحفاظ: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى دراسة وتحقيق: زكريا عميرات: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان الطبعة الأولى ١٤١٩هـ–
٣٠. التراتيب الإدارية والعمالات والصناعات والمتاجر والحالة العلمية التي كانت على عهد تأسيس المدنية الإسلامية في المدينة المنورة العلمية: محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ)المحقق: عبد الله الخالدي: دار الأرقم – بيروت الطبعة: الثانية
٣١. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف: عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: ٦٥٦هـ) المحقق: إبراهيم شمس الدين: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٧
٣٢. تزيين الألفاظ بتميم ذيول تذكرة الحفاظ محمود سعيد ممدوح، دار البشائر الإسلامية بيروت.
٣٣. تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، موقع الإسلام، نسخة الشاملة.
٣٤. التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ): دار الكتب العلمية بيروت –لبنان الطبعة: الأولى
٣٥. تعظيم قدر الصلاة : أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (المتوفى: ٢٩٤هـ)المحقق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي: مكتبة الدار – المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤٠٦
٣٦. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)المحقق: أسعد محمد الطيب: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية الطبعة: الثالثة – ١٤١٩ هـ
٣٧. تفسير الماوردي : النكت والعيون: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ) المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان
٣٨. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة: دار الرشيد – سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦
٣٩. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ) المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان: المكتبة السلفية بالمدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م
٤٠. تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ): مطبعة دائرة المعارف النظامية،
٤١. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) المحقق: محمد عوض مرعب
٤٢. توجيه النظر إلى أصول الأثر: طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ (المتوفى: ١٣٣٨هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة : مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م
٤٣. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، الأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة: دار الكتب العلمية, بيروت– لبنان الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م
٤٤. الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ): دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ .
٤٥. جامع الأحاديث القدسية– قسم الضعيف والموضوع: الشيخ أبو عبدالرحمن عصام الدين الصابطي،، نسخة الشاملة.
٤٦. جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م
٤٧. الجامع الصغير من حديث البشير النذير: الإمام جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق ، السيوطي نسخة الشاملة.

٤٨. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)المحقق: شعيب الأرناؤوط – إبراهيم باجس: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ –
٤٩. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ، صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ
٥٠. جامع بيان العلم وفضله: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: أبي الأشبال الزهيري: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م
٥١. جامع كرامات الأولياء يوسف بن إسماعيل النبهاني، دار الكتب الثقافية، بيروت.
٥٢. الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١ هـ) المحقق: هشام سمير البخاري: دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م
٥٣. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: د. محمود الطحان: مكتبة المعارف – الرياض
٥٤. الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ): طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م
٥٥. جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي المصدر : موقع ملتقى أهل الحديث نسخة الشاملة.
٥٦. جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي: دار العلم للملايين – بيروت
٥٧. جمهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (٣٨٤ – ٤٥٦ هـ تحقيق: عبد السلام محمد هارون: دار
٥٨. جؤنة العطار في طرف الفوائد ونوادر الأخبار :أحمد بن الصديق الغماري، نسخة مكتبة عين الجامعة.
٥٩. حاشية السندي على سنن ابن ماجه : كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه: محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ): دار الجيل – بيروت، بدون طبعة
٦٠. الحاوي للفتاوي في الفقه وعلوم التفسير والحديث والأصول والنحو والإعراب وسائر الفنون: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي: تحقيق : عبد اللطيف حسن عبد الرحمن دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان الطبعة : الأولى – ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م
٦١. الحديث والمحدثون: محمد محمد أبو زهو رحمه الله: دار الفكر العربي الطبعة: القاهرة في ٢ من جمادى الثانية ١٣٧٨هـ
٦٢. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ): السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م
٦٣. حياة الشيخ أحمد بن الصديق، عبد الله التليدي، مصدر الكتاب مكتبة نور.
٦٤. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ): دار صادر – بيروت
٦٥. الدر الفريد وبيت القصيد: محمد بن أيدمر المستعصمي ، المحقق: كامل سلمان الجبوري: دار الكتب العلمية: ١٤٣٦ – ٢٠١٥
٦٦. الدر المنثور في التفسير بالماثور: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) تحقيق: مركز هجر للبحوث: دار
٦٧. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عبد المعيد ضان: مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م
٦٨. الدلائل في غريب الحديث: قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد (المتوفى: ٣٠٢هـ) تحقيق: د. محمد بن عبد الله القناص: مكتبة العبيكان، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م
٦٩. ديوان الاخطل، الدواوين الشعرية، نسخة الشاملة.
٧٠. ذم الرياء في الشهرة واللباس والاحوال وكراهية الصفق والزفن عند سماع الذكر، أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن محمد الضرّاب، ٣٩٢ هـ ، تحقيق محمد باكريم محمد، دار البخاري للنشر والتوزيع ١٤١٦هـ .

٧١. ذيل تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (المتوفى: ٧٦٥هـ): دار الكتب العلمية: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م .

٧٢. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ) المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي: دار البشائر الإسلامية الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م

٧٣. الزاهر في معاني كلمات الناس: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ) المحقق: د. حاتم صالح الضامن: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢

٧٤. الزهد: أحمد بن حنبل رحمه الله ٢٤١ هـ المحقق : يحيى بن محمد سوس: دار ابن رجب الطبعة : الثانية ، ٢٠٠٣ م

٧٥. سبيل التوفيق في ترجمة عبد الله بن الصديق ، عبد الله بن الصديق، طبعة القاهرة.

٧٦. سل النصال للنضال بذكر الشيوخ وأرباب الكمال ،عبد السلام بن سودة، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م

٧٧. السلسلة الضعيفة: محمد ناصر الدين الألباني: مكتبة المعارف – الرياض، نسخة الشاملة.

٧٨. سنن ابن ماجه: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي.

٧٩. سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م

٨٠. سنن الدارمي: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ): دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٧

٨١. السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م

٨٢. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ): دار الحديث– القاهرة

٨٣. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى: إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي (المتوفى: ٨٠٢هـ) المحقق: صلاح فتحي هلل: مكتبة الرشد الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٨م

٨٤. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرناؤوط: دار ابن كثير، دمشق – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م

٨٥. شعب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١٠

٨٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م

٨٧. صحيح وضعيف الجامع الصغير: محمد ناصر الدين الألباني مصدر الكتاب : برنامج منظومة التحقيقات الحديثية – المجاني – من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية نسخة : الشاملة

٨٨. صفة الصفوة: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ): دار المعرفة – بيروت الطبعة الثانية،

٨٩. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) : منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت

٩٠. طبقات الشافعية: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ) المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو: هجر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ

٩١. الطبقات الكبرى،: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) المحقق: زياد محمد منصور: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة الطبعة: الثانية، ١٤٠٨

٩٢. طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية: عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو حفص، نجم الدين النسفي (المتوفى: ٥٣٧هـ): المطبعة

٩٣. عجائب البلدان من خلال مخطوط خريدة العجائب وفريدة الغرائب: سراج الدين ابن الوردي(٨٦١ هـ) تحقيق أنور محمود زناتي جامعة عين شمس نسخة : الشاملة

٩٤. عمدة القاري شرح صحيح البخاري: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ): دار إحياء التراث العربي – بيروت العهود المحمدية

٩٥. العوالي: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ) المحقق: مسعد السعدني الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م

٩٦. العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي: دار ومكتبة الهلال.

٩٧. الغاية في شرح الهداية في علم الرواية: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) المحقق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم: مكتبة أولاد الشيخ للتراث الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م

٩٨. غريب الحديث: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ) المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي, وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي: دار الفكر الطبعة: ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م

٩٩. الفائق في غريب الحديث والأثر: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) المحقق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم: دار المعرفة – لبنان الطبعة: الثانية

١٠٠. الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: يوسف النبهاني: دار الفكر – بيروت / لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م

١٠١. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) المحقق: علي حسين علي: مكتبة السنة – مصر الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م

١٠٢. فتوح البلدان: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (المتوفى: ٢٧٩هـ): دار ومكتبة الهلال– بيروت عام النشر: ١٩٨٨ م

١٠٣. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات: محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ) المحقق: إحسان عباس: دار الغرب الإسلامي – بيروت

١٠٤. فوات الوفيات: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (المتوفى: ٧٦٤هـ) المحقق: إحسان عباس: دار صادر – بيروت الطبعة: الأولى

١٠٥. الكامل في التاريخ: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) تحقيق: عمر عبد السلام تدمري: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م

١٠٦. الكامل في ضعفاء الرجال: الامام الحافظ أبي أحمد بن عدي الجرجاني المحقق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض دار

١٠٧. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم المؤلف: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ): مكتبة لبنان ناشرون – بيروت الطبعة: الأولى – ١٩٩٦م.

١٠٨. كشف الخفاء ومزيل الإلباس: إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء (المتوفى: ١١٦٢هـ): تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي المكتبة العصرية الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م

١٠٩. الكفاية في علم الرواية: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: أبو عبدالله السورقي , إبراهيم حمدي المدني: المكتبة العلمية – المدينة المنورة

١١٠. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ) المحقق: بكري حياني – صفوة السقا: مؤسسة الرسالة: الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م

١١١. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ) المحقق: خليل المنصور: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م

١١٢. اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ) المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م

١١٣. لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ: محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي (المتوفى: ٨٧١هـ): دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م

١١٤. لسان الميزان: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى: ٨٥٢ هـ المحقق: عبد الفتاح أبو غدة: دار البشائر الإسلامية الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م

١١٥. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) المحقق: حسام الدين القدسي:

١١٦. مختصر المعاني: سعد الدين التفتازاني: دار الفكر الطبعة : الاولى ١٤١١هـ

١١٧. مختصر منهاج القاصدين، ابن قدامة المقدسي، نسخة الشاملة .

١١٨. مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي: دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة: الثالثة، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦م

١١٩. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (المتوفى: ٧٣٩هـ): دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ

١٢٠. مسامرة الصديق ببعض أحوال أحمد بن الصديق، محمود سعيد ممدوح، مكتبة نور: نشر في ٢٥ مارس، ٢٠٢١

١٢١. المستدرك على الصحيحين: الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ): دار المعرفة – بيروت مصور عن الطبعة الهندية

١٢٢. مسند أبي يعلى: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤

١٢٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م

١٢٤. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)

١٢٥. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء التراث العربي – بيروت

١٢٦. مشارق الأنوار على صحاح الآثار: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ): المكتبة

١٢٧. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ) المحقق: محمد المنتقى الكشناوي: دار العربية – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ

١٢٨. المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩

١٢٩. المطلع على ألفاظ المقنع: محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين (المتوفى: ٧٠٩هـ) المحقق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب: مكتبة السوادي للتوزيع الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣ م

١٣٠. معاني القرآن للأخفش: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: ٢١٥هـ) تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة: مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م

١٣١. معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله: دار الفكر – بيروت

١٣٢. معجم الشيوخ الكبير للذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة: مكتبة الصديق، الطائف – المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م

١٣٣. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون: دار الفكر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٣٤. معرفة الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ): دار الباز الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م

١٣٥. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)المحقق: نور الدين عتر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

١٣٦. المغرب في ترتيب المعرب: أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيدبن علي بن المطرز: تحقيق : محمود فاخوري و عبدالحميد مختار مكتبة أسامة بن زيد - حلب الطبعة الأولى ، ١٩٧٩

١٣٧. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين): أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ): دار ابن حزم، بيروت الطبعة: الأولى،٢٠٠٥م

١٣٨. مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم: طاشكبري زاده؛ أحمد بن مصطفى بن خليل: دار الكتب العلمية - بيروت:

١٣٩. مفتاح السنة، ، محمد عبد العزيز الخولي، المطبعة العربية ١٩٢٨ م.

١٤٠. المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ) المحقق: صفوان عدنان الداودي: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ

١٤١. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) المحقق: محمد عثمان الخشت: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م

١٤٢. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ): وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر

١٤٣. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) حققه: نور الدين عتر: مطبعة الصباح، دمشق الطبعة: الثالثة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

١٤٤. النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ): المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

١٤٥. الهداية في تخريج أحاديث البداية: أحمد بن محمد بن صديق الغماري الحسني أبو الفيض المحقق: مجموعة من المحققين: ١٩٨٧

١٤٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ) المحقق: إحسان عباس: دار صادر - بيروت

١٤٧. الوفيات: تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي (المتوفى: ٧٧٤هـ)المحقق: صالح مهدي عباس , د. بشار عواد معروف: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٢

---

[١] جؤنة العطار ٢/٧-٩ البحر العميق ٤/١ سبيل التوفيق في ترجمة عبد الله بن الصديق ،عبد الله بن الصديق، ص:٥٥

[٢] إسعاف الإخوان الراغبين بتراجم ثلة من علماء المغرب المعاصرين،ابن الحاج السلمي ، ص:٣٤ تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ،محمود سعيد ممدوح ، ص:٧١ تزيين الألفاظ بتميم ذيول تذكرة الحفاظ ، ص:١٠١مسامرة الصديق ببعض أحوال ، ١ /٧.

[٣] البرهان الجليص٢٠

[٤] الاستنفار لغزو التشبه بالكفار ص:٧.

[٥] إسعاف الإخوان الراغبين بتراجم ثلة من علماء المغرب المعاصرين، ابن الحاج السلمي ، ص:٣٤ تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ،محمود سعيد ممدوح ، ص:٧١ مسامرة الصديق ببعض أحوال أحمد بن الصديق، ١ /٧

[٦] سبيل التوفيق في ترجمة عبد الله بن الصديق ،عبد الله بن الصديق، ص:٥٥ إسعاف الإخوان الراغبين بتراجم ثلة من علماء المغرب المعاصرين،ابن الحاج السلمي ، ص:٣٤ تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ،محمود سعيد ممدوح ، ص:٧١ مسامرة الصديق ببعض أحوال أحمد بن الصديق، ١ /٧

[٧] إسعاف الإخوان الراغبين بتراجم ثلة من علماء المغرب المعاصرين،ابن الحاج السلمي ، ص:٣٤ تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ،محمود سعيد ممدوح ، ص:٧١ تزيين الألفاظ بتميم ذيول تذكرة الحفاظ ، ص:١٠١مسامرة الصديق ببعض ، ١ /٧

[8] سل النصال للنضال بذكر الشيوخ وأرباب الكمال ،عبد السلام بن سودة، ص:١٨١ تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ،محمود سعيد ممدوح ، ص:٧١ إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع،ص:٥٧٤

[٩] إسعاف الإخوان الراغبين بتراجم ثلة من علماء المغرب المعاصرين، ص:٣٤ تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ،محمود سعيد ممدوح ، ص:٧١ تزيين الألفاظ بتميم ذيول تذكرة الحفاظ ، ص:١٠١مسامرة الصديق ببعض أحوال أحمد بن الصديق، ١ /٧

[١٠] تشنيف الاسماع ص٧١.

[١١] تبيين البله ممن أنكر وجود حديث: ومن لغا فلاجمعة له لمؤلفه سيدي أحمد، ص٦

[١٢] ينظر: البحر العميق ٨٣/١، والهداية في تخريج أحاديث البداية، مقدمة المحقق ٥٦/١، حياة الشيخ أحمد بن الصديق، عبد الله التليدي، ص:٨٥

[١٣] تبيين البله ممن أنكر وجود حديث: ومن لغا فلاجمعة له لمؤلفه سيدي أحمد، ص٨

[١٤] ينظر: البحر العميق ٨٣/١، والهداية في تخريج أحاديث البداية، مقدمة المحقق ٥٦/١، حياة الشيخ أحمد بن الصديق ، عبد الله التليدي، ص:٨٥

[١٥] إسعاف الإخوان الراغبين بتراجم ثلة من علماء المغرب المعاصرين،ابن الحاج السلمي ، ص:٣٤ تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ،محمود سعيد ممدوح ، ص:٧١ تزيين الألفاظ بتميم ذيول تذكرة الحفاظ ، ص:١٠١مسامرة الصديق ببعض أحوال أحمد بن الصديق، ١ /٧

[١٦] الحمد: هو المدح، والثناء بمحاسن المحمود مع المحبة له ، على وجه التعظيم . مختصر المعاني، التفتازاني ، (ص٤)، التعريفات ، الجرجاني ، (ص٩٣).

[١٧] مقتبس من قوله تعالى: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ سورة النمل، الآية: ٥٩

[١٨] " فَصْل الْخِطَابِ الَّذِي أُعْطِيَ دَاوُدُ: أَمَّا بَعْدُ "، فَإِنَّهُ أول من قَالَهَا. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٢/ ٤٤٩، مصنف ابن أبي شيبة ٥/ ٢٥٧، برقم ٢٥٨٤٩، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ١٦/ ٩.

[١٩] الحديث الباطل: هو الحديث المنكر يوصف عند اهل الحديث ويكثر مثله في كلام الإمام أبي حاتم الرازي، وربما أطلق هذا الوصف على أي من درجات النكارة كالحديث الشاذ، أو الحديث الفرد الذي قام الدليل على أنه قد وهم فيه الثقة، والمدرج، والمنقطع، وحديث المجهول والضعيف والمستور وسيء الحفظ اذا خلا حديثهم من عاضد وما رواه الكذابون والمتروكون. تحرير علوم الحديث ٢/ ١٠٣٨.

[٢٠] هو الحديث المختلق المكذوب على النبي ﷺ، ركب له إسناد أو جاء بغير إسناد المقطوع بكذبه. الشذا الفياح ٢٢٣/١ ، التقييد والايضاح ص ١٣٠، تحرير علوم الحديث ٢/ ١٠٣٩ .

[٢١] رواه ابن عساكر والديلمي عن أنس بلفظ: "ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته، ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منهما جميعًا؛ فإن الدنيا بلاغ إلى الآخرة، ولا تكونوا كلًا على الناس". وأخرجه أبو نعيم والخطيب في تاريخه والديلمي من وجه آخر . كشف الخفاء ٢/ ١٩٨ موضوع. وأبو محمد الضراب في ذم الرياء ١/ ٢٩٣ والخطيب في تاريخ بغداد ٤ / ٢٢١ الحاوي ٢ / ٢٠٢.

[٢٢] جلال الدين: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي، إمام حافظ مؤرخ أديب له نحو ٦٠٠ مصنف ت ٩١١هـ. الكواكب السائرة ١/ ٢٢٦ وشذرات الذهب ٨/ ٥١ والضوء اللامع ٦٥/٤ الأعلام للزركلي ٣/ ٣٠١

[٢٣] الحاوي للفتاوي في الفقه وعلوم التفسير والحديث والأصول والنحو والإعراب وسائر الفنون للسيوطي ٤٦/٢

[٢٤] بل هو موجود في كتاب الحاوي للفتاوي في الفقه وعلوم التفسير والحديث والأصول والنحو والإعراب وسائر الفنون للسيوطي ٤٦/٢

[٢٥] الجامع الصغير وزيادته ص: ١٠٣٥٤، (موضوع) ضعيف الجامع حديث رقم: ٤٨٨٦.

[٢٦] محمد بن إدريس بن المنذر بن داود، بن مهران الحنظليّ، أبو حاتم: حافظ للحديث، من أقران البخاري ومسلم. ولد في الري، وإليها نسبته. وتنقل في العراق والشام ومصر وبلاد الروم، وتوفي ببغداد ٢٧٧ هـ . تاريخ بغداد ٢/ ٧٣ وطبقات السبكي ١/ ٢٩٩ تهذيب التهذيب ٣١/٩

[٢٧] عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي، أبو الفرج: علامة عصره في التاريخ والحديث، كثير التصانيف. مولده ووفاته ببغداد، ونسبته إلى (مشرعة الجوز) من محالها. له نحو ثلاث مئة مصنف ت ٥٩٧ هـ . وفيات الأعيان ١/ ٢٧٩ ومفتاح السعادة ٢٠٧/١ الكامل لابن الأثير ١٠/ ٢٢٨

[٢٨] الجامع الصغير برقم: ٧٥٩٤: ضعيف، كشف الخفاء ٢/ ١٩٨ السلسلة الضعيفة برقم: ٥٠٠ : باطل ، ضعيف الجامع برقم: ٤٨٨٦:.

[٢٩] عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو حفص: ثاني الخلفاء الراشدين ﷺ، وأول من لقب بأمير المؤمنين، الصحابي الجليل، الشجاع الحازم، صاحب الفتوحات، يضرب بعدله المثل كان في الجاهلية من أبطال قريش وأشرافهم، وله السفارة فيهم، ينافر عنهم وينذر من أرادوا إنذاره. وهو أحد العمرين اللذين كان النبي ﷺ يدعو ربه أن يعز الإسلام بأحدهما. أسلم قبل الهجرة بخمس سنين، وشهد الوقائع. قال ابن مسعود: ما كنا نقدر أن نصلي عند الكعبة حتى أسلم عمر لقَّبه النبي ﷺ بالفاروق، وكناه بأبي حفص اختلف الناس في سنة، يوم مات، قيل ٦٣ و ٥٥ و ٥٤ و ٥٩ و ٦٠ . حلية الأولياء ١/ ٣٨وصفة الصفوة ١/ ١٠١ والإصابة: الترجمة ٥٧٣٨

[٣٠] كتاب الاموال لابي عبيد ص ٢٨٥ السنن الكبرى للبيهقي كتاب الفرائض باب ترجيح قول زيد بن ثابت ﷺ على قول غيره من الصحابة ١١٨٦٥.

[٣١] تفسير الماوردي : النكت والعيون ٥/ ٥٠٥ الجامع لأحكام القرآن: القرطبي ١٨/ ٢٠ اللباب في علوم الكتاب ١٨/ ٥٨٤.

[٣٢] الغنائم جمع مفرده غنيمة: مَا يؤخذ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ عَنْوَةً وَالْحَرْب قَائِمَةٌ والظفر بما لديهم من أموال وأشياء وَحُكْمهَا أَنْ تُخَمَّسَ وَسَائِرهَا بَعْدَ الْخُمُسِ لِلْغَانِمِينَ خَاصَّةً (وَالْفَيْءُ) مَا نِيلَ مِنْهُمْ بَعْدَمَا تَضَعُ الْحَرْبُ أوزارها. غريب الحديث للخطابي ١/ ١٧٠ مشارق الأنوار ٢/ ١٣٧ المغرب في ترتيب المعرب ص: ٣٤٦

[٣٣] ما يُخْرِجُه القومُ فِي السَّنَة من مَالهم بِقَدْرٍ مَعْلُوم. الفائق في غريب الحديث ١/ ٣٦١ النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ١٩ مشارق الأنوار ١/ ٢٣٢.

[٣٤] جمع الزّكاة في اللغة النماء وَسُمِّيَتْ الزَّكَاةُ زَكَاةً لِأَنَّهُ يَزْكُو بِهَا الْمَالُ بِالْبَرَكَةِ وَيَطْهُرُ بِهَا الْمَرْءُ بِالْمَغْفِرَةِ . العين ٥/ ٣٩٤ طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية ص: ١٦.وفي الشرع: وهي في الشرع: اسم لمخرج مخصوص بأوصاف مخصوصة، من مال مخصوص، لطائفة مخصوصة وتعني عبادة مالية مقدرة اذا بلغت النصاب وحال عليها الحول. التعريفات ص ١١٤ المطلع على ألفاظ المقنع ص: ١٥٥.

[٣٥] مقتبس من قوله تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾.سورة النساء: من الآية ٤٦، بمعنى يبدلون القول. معاني القرآن للأخفش٢٥٩/١ جامع البيان٤٢٧/٨

[٣٦] المغفل: هو الَّذي لا يُميِّزُ بين الأحاديث ؛ فلا يعرفُ حديثه من حديث غيره ، و كذلك من لُقِّن فتلقَّن التَّلقين. الكفاية (ص : ٢٣٣) ، وتدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ١/ ٦٤ .

[٣٧] الزهد لغة: القلّة في كلّ شيء، كقوله تعالى:﴿وَكانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ سورة يوسف: من الآية٢٠ مقاييس اللغة ٣/ ٣٠ المفردات ص (٢٢٠) الصحاح ٢/ ٤٨١ أساس البلاغة ص(١٩٧) واصطلاحا: هو بغض الدّنيا والإعراض عنها، او: هو ترك راحة الدّنيا طلبا لراحة الآخرة، ترك الرّغبة فيما لا ينفع في الدّار الآخرة، وهو فضول المباح الّتي لا يستعان بها على طاعة الله. التعريفات ص (١١٥) مختصر منهاج القاصدين ص (٣٢٤) مدارج السالكين ١٣/٢.

[٣٨] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ» وَفِي البَاب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. رواه الترمذي باب ما جاء في هوان الدنيا على الله عزَّ وجلَّ ٤/ ٥٦٠ برقم ٢٣٢٠وقال : «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ»

[٣٩] رواه ابن ماجه باب في الايمان ٢٧/١ برقم (٧٠)، في الزوائد ١٢/١، هذا إسناد ضعيف والحاكم ٢/ ٣٣١ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، والبيهقي في «الشعب» (٦٨٥٦)، والطبري في «تفسيره» (١٢٧٩٣)، والضياء في «المختارة» (٢١٢٢، ٢١٢٣)، والمروزي في «الصلاة» (١، ٢)، والبزار (٦٥٢٤)، وأبو يعلى كما في «مصباح الزجاجة» للبوصيري (١/ ١٢)، و «الدر المنثور» (٤/ ١٣٢)، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، وابن مردويه، وأبو الشيخ، وغيرهم. أبو جعفر الرازي – واسمه: عيسى بن أبي عيسى: عبد الله بن ماهان: سيئ الحفظ. والربيع بن أنس: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر الرازي عنه؛ لأن في أحاديثه عنه اضطرابًا كثيرًا. تهذيب الكمال ٦٠/٩.

[40] الحديث بتمامه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رُزِقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَعِبَادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ مَاتَ وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ» جامع بيان العلم وفضله ١/ ٧٢٢برقم ١٣١٩

[41] أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي الأنصاري، أبو ثمامة، أو أبو حمزة: ت ٩٣ هـ صاحب رسول الله ﷺ وخادمه. روى عنه رجال الحديث ٢٢٨٦ حديثا. مولده بالمدينة وأسلم صغيرا وخدم النبي ﷺ إلى أن قبض. ثم رحل إلى دمشق، ومنها إلى البصرة، فمات فيها. وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة. طبقات ابن سعد ٧/ ١٠ وتهذيب ابن عساكر ١٣٩/٣ وصفة الصفوة ١/ ٢٩٨

[42] يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي، أبو عمر: من كبار حفاظ الحديث، مؤرخ، أديب، بحاثة. يقال له حافظ المغرب. ولد بقرطبة. ورحل رحلات طويلة في غربي الأندلس وشرقيها. وولي قضاء لشبونة وشنترين. وتوفي بشاطبة ٤٦٣ هـ بغية الملتمس ٤٧٤ ووفيات الأعيان ٣٤٨/٢ وجمهرة الأنساب ٢٨٥

[43] جامع بيان العلم وفضله ١/ ٧٢٢برقم ١٣١٩.

[44] ليس تحريفا وانما هو موجود بهذا اللفظ كما تبين من تخريجه عند الامام ابن عبد البر كما مرَّ آنفا فلعلَّ ابن عبد البر نقله هكذا أو أنه وهم فيه رحمه الله لأن جميع من سبقه وأخرجوه قد ذكروه بلفظ: (من فارق) وليس (من رزق) حتى أن الامام الكتاني رحمه الله ذكره وقال عقبه أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم أيضا. ينظر كتاب نظام الحكومة النبوية (التراتيب الإدارية) ١٨/١ .

[45] تحويل الكلمة من الهيئة المتعارفة إلى غيرهما وعرفه الإمام الحافظ ابن حجر: بأنه تغيير حرف، أو حروف مع بقاء صورة الخط في السياق وقد كان معظم المتقدمين لا يفرقون بين ما إذا كان التصحيف بتغيير النقط أو بالشكل فالكل عندهم تصحيف فكانوا يطلقون المصحّف والمحرّف جميعاً عَلَى شيء واحد، وأول من فرق بينهما الإمام الحافظ ابن حجر في النخبة فقال: فإن كان ذلك أي التغيير بالنسبة إلى النقط فالمصحف وإن كان بالنسبة إلى الشكل أي الحركات والسكنات من شكلت الكتاب قيدته بالإعراب فالمحرف، وهي تفرقة تدل على الدقة علوم الحديث لابن الصلاح (٤٧١) نزهة النظر شرح نخبة الفكر وحاشية على القاري عليها ص١٤٣ شرح ألفية العراقي للسخاوي ج٣ ص٦٧ والتدريب (١٧٨/٢) وتوضيح الأفكار ٢/ ٤١٩ .

[46] سنن ابن ماجه باب في الايمان برقم (٧٠)، في الزوائد هذا إسناد ضعيف.

[47] الترغيب والترهيب للمنذري ١/ ٢٢

[48] عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري: عالم بالحديث والعربية، من الحفاظ المؤرخين. أصله من الشام، تولى مشيخة دار الحديث الكاملية (بالقاهرة) وانقطع بها نحو عشرين سنة، عاكفا على التصنيف والتخريج والإفادة والتحديث. مولده ووفاته بمصر له " الترغيب والترهيب٦٥٦ هـ . البداية والنهاية ١٣/ ٢١٢ وفوات الوفيات ٢٩٦/١ وطبقات الشافعية ٥/ ١٠٨

[49] العهود المحمدية ص: ٤

[50] عبد الوهاب بن أحمد بن علي الحَنَفي، نسبه إلى محمد ابن الحنفية، الشعراني، أبو محمد: من علماء المتصوفين. ولد في قلقشندة (بمصر) ونشأ بساقية أبي شعرة (من قرى المنوفية) وإليها نسبته: (الشعراني، ويقال الشعراوي) وتوفي في القاهرة. له تصانيف،٩٧٣ هـ . الأعلام للزركلي ٤/ ١٨٠.

[51] تقدم تخريجه.

[52] نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ، ثقة ثبت ، طلب للقضاء فامتنع ، من العاشرة ، مات سنة خمسين أو بعدها . الجرح والتعديل: ٨ / ٤٧١ تقريب التهذيب ١/١٠٠٠.

[53] محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي ، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين . الجرح والتعديل ٧ / ٢٩٧ تقريب التهذيب ص: ٨٦١

[54] أبو جعفر الرازي التميمي ، مولاهم . مشهور بكنيته . واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان . وأصله من مرو ، وكان يتجر إلى الري . صدوق . سيئ الحفظ خصوصا عن مغيرة . من كبار السابعة . مات في حدود الستين . الكامل في الضعفاء: ٦ / ٤٤٨ تقريب التهذيب ص: ١١٢٦

[55] الربيع بن أنس البكري أو الحنفي، بصري، نزل خراسان، صدوق له أوهام، من الخامسة، مات سنة أربعين أو قبلها . الثقات: ٤ / ٢٢٨ التقريب ص: ٣١٨

[٥٦] تقدمت ترجمته

[٥٧] الهرج: الفتنة والاختلاط، وقد يأتي بمعنى الاقتتال. ينظر: العين ٣/ ٣٨٨ الدلائل في غريب الحديث ٢/ ٤٣٧ جمهرة اللغة ١/ ٤٦٩

[٥٨] سورة التوبة: من الآية: ٥

[٥٩] سورة التوبة: من الآية: ٥

[٦٠] في نسخة: آية وهو الاصح لكون المذكور قرآنا.

[٦١] سورة التوبة: من الآية:١١

[٦٢] محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي،أبو حاتم الرازي أحد الحفاظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين. الجرح والتعديل ٢٠٤/٧ التقريب ص: ٨٢٤

[٦٣] عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي الكوفي ، أبو محمد . ثقة ، من التاسعة قال أبو حاتم : كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم ، واستصغر في سفيان الثوري . مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح . الجرح والتعديل ٦٤٦/١ تقريب التهذيب ص: ٦٤٥

[٦٤] تقدمت ترجمته

[٦٥] تقدمت ترجمته

[٦٦] في سنن ابن ماجه ٥٠/١: قَالَ الْقَطَّانُ : " حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، مِثْلَهُ .

[٦٧] محمد ابن نصر المروزي الفقيه أبو عبد الله ثقة حافظ إمام جبل من كبار الثانية عشرة مات سنة أربع وتسعين . تقريب التهذيب ص: ٥١٠.

[٦٨] تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي ١/ ٨٦.

[٦٩] محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي، الطّهماني النيسابوريّ، الشهير بالحاكم، ويعرف بابن البيّع، أبو عبد الله: من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه. مولده ووفاته في نيسابور. رحل إلى العراق سنة ٣٤١ هـ وحج، وجال في بلاد خراسان وما وراء النهر، وأخذ عن نحو ألفي شيخ. وولي قضاء نيسابور سنة ٣٥٩ ثم قلد قضاء جرجان، فامتنع. وكان ينفذ في الرسائل إلى ملوك بني بويه، فيحسن السفارة بينهم وبين السامانيين. وهو من أعلم الناس بصحيح الحديث وتمييزه عن سقيمه. صنف كتبا كثيرة جدا٤٠٥ هـ. طبقات السبكي ٣/ ٦٤ والوفيات ١/ ٤٨٤ ولسان الميزان ٥/ ٢٣٢ وتاريخ بغداد ٥/ ٤٧٣ .

[٧٠] المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢/ ٣٦٢ برقم ٣٢٧٧ وقال : «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ . التعليق – من تلخيص الذهبي: صدر الخبر مرفوع وسائره مدرج فيما أرى.

[٧١] محمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو عبد الله الأصبهاني الصفار قال الحاكم : هو محدث عصره . وكان مجاب الدعوة ، لم يرفع رأسه إلى السماء ، كما بلغنا ، نيفا وأربعين سنة سمع كثيرا ورحل كثيرا وكان كبير المحل في الصنعة ، فذهب علمه بدعاء الشيخ عليه . روى عنه : أبو علي الحافظ ، وأكثر مشايخنا . وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين ، وله ثمان وتسعون سنة. تاريخ الاسلام: ٧ / ٧٢٩ سير اعلام النبلاء : ١٥ / ٤٣٧

[٧٢] أحمد بن مهران بن خالد أبو جعفر ، من أهل يزد ، يروي عن : عبيد الله بن موسى ، روى عنه : المنكدري ، مات سنة ست وثمانين ومائتين . الثقات: ٨ / ٤٨ تاريخ الإسلام : ٦ / ٦٩٥

[٧٣] تقدمت ترجمته

[٧٤] تقدمت ترجمته

[٧٥] عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمذاني ، أبو محمد الجلاب الجزار . أحد أركان السُّنة بهمذان . سمع : أبا حاتم الرازي ، وإبراهيم بن ديزيل ، وإبراهيم بن نصر ، وهلال بن العلاء ، وأبا بكر بن أبي الدنيا ، قال شيرويه : كان صدوقاً قدوة ، له أتباع روى عنه : صالح بن أحمد ، وعبد الرحمن ابن الأنماطي ، وابن منده ، والحاكم ، وابن فارس اللغوي ، وعبد الجبار بن أحمد المعتزلي ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم ، وغيرهم .تاريخ الاسلام: ٧ / ٧٨٢

[٧٦] همذان: بلد واسع جليل القدر كثير الأقاليم والكور، من اقدم مدن ايران التاريخية وهي بلاد واسعة، كثيرة الأقاليم فافتتحها حُذَيْفَة عَنوة وَيُقَال افتتحها الْمُغيرَة ابْن شُعْبَة سنة أَربع وَعشْرين وَيُقَال جرير بْن عَبْد اللَّهِ افتتحها بِأَمْر الْمُغيرَة سميت همذان بهمذان بن الفلوج بن سام بن نوح عليه السلام. وهمذان وإصبهان أخوان، بنى أحدهما إصبهان والآخر همذان. فسميت كل مدينة منهما باسم بانيها وذكر بعض الفرس أن اسم همذان مقلوب. إنما هو ناذمه ومعناه المحبوبة. وبعدها عن خط المغرب، ثلاث وسبعون درجة، وعن خط الاستواء، ست وثلاثون درجة. آكام المرجان فى ذكر المدائن المشهورة فى كل مكان ص: ٦٥، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ص: ٣٨٩، البلدان لابن الفقيه ص: ٤٥٩، البلدان لليعقوبي ص: ٨٢، فتوح البلدان ص: ٣٠٢، معجم البلدان ٥/ ٤١٠، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ٣/ ١٤٦٤

[٧٧] إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي . أبو يعقوب قال الخليلي : مات سنة خمس وسبعين ومائتين ، وقد قارب المائة روى عن : أبي الحسن القطان ، وأدرك إسحاق بن سليمان الرازي ، لكنه غير حافظ مات قبل أبي حاتم بسنة واحدة . وهو ثقة .تاريخ الاسلام: ٦ / ٥١٢

[٧٨] إسحاق بن سليمان الرازي ، أبو يحيى ، كوفي الأصل ، ثقة فاضل من التاسعة، مات سنة مائتين وقيل قبلها .الجرح والتعديل ٢٢٣/٢ التقريب ص: ١٢٩

[٧٩] تقدمت ترجمته

[٨٠] تقدمت ترجمته

[٨١] تقدمت ترجمته

[٨٢] التوبة: من الآية : ٥

[٨٣] التوبة: من الآية : ٥

[٨٤] التوبة: من الآية: ١١

[٨٥] محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، شمس الدين، أبو عبد الله: حافظ، مؤرخ، علامة محقق. تركمانيّ الأصل، من أهل ميافارقين، مولده ووفاته في دمشق رحل إلى القاهرة وطاف كثيرا من البلدان، وكف بصره سنة ٧٤١ هـ تصانيفه كبيرة كثيرة تقارب المئة، ت هـ ٧٤٨. فوات الوفيات ٢/ ١٨٣ وذيل تذكرة الحفاظ ٣٤ و ٣٤٧ وطبقات السبكي ٥/ ٢١٦ والدرر الكامنة ٣/ ٣٣٦ والنجوم الزاهرة ١٠/ ١٨٢ والإعلان بالتوبيخ ٨٤

[٨٦] التعليق – من تلخيص الذهبي: صدر الخبر مرفوع وسائره مدرج فيما أرى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢/ ٣٦٢ برقم ٣٢٧٧ .

[٨٧] محمد بن جرير بن يزيد الطبري، أبو جعفر: المؤرخ المفسر الإمام. ولد في آمل طبرستان، واستوطن بغداد وتوفي بها. وعرض عليه القضاء فامتنع، والمظالم فأبى. له (أخبار الرسل والملوك و (جامع البيان في تفسير القرآن) يعرف بتفسير الطبري، وغير ذلك. وهو من ثقات المؤرخين، قال ابن الأثير: أبو جعفر أوثق من نقل التاريخ، وفي تفسيره ما يدل على علم غزير وتحقيق. وكان مجتهدا في أحكام الدين لا يقلد أحدا، بل قلده بعض الناس وعملوا بأقواله وآرائه. وكان أسمر، أعين، نحيف الجسم، فصيحا ت ٣١٠ هـ . تاريخ بغداد ٢/ ١٦٢ تذكرة الحفاظ ٢/ ٣٥١ والوفيات ١/ ٤٥٦ وطبقات السبكي ٢/ ١٣٥

[٨٨] التوبة: ٥

[٨٩] التوبة: ٥

[٩٠] التوبة: ٥

[٩١] التوبة: ٥

[٩٢] تفسير الطبري، جامع البيان ت شاكر ١٤/ ١٣٤-١٣٥

[٩٣] عبد الأعلى ابن واصل ابن عبد الأعلى الأسدي الكوفي ثقة من كبار العاشرة مات سنة سبع وأربعين. تقريب التهذيب ص: ٣٣٢.

[٩٤] تقدمت ترجمته

[٩٥] تقدمت ترجمته

[٩٦] تقدمت ترجمته

[٩٧] تقدمت ترجمته

[98] تفسير الطبري، جامع البيان ت شاكر ١٤/ ١٣٥ برقم ١٦٤٧٥

[99] تقدمت ترجمته

[100] تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي ١/ ٨٦

[101] إسحاق ابن إبراهيم ابن مخلد الحنظلي أبو محمد ابن راهويه المروزي ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد ابن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون. تقريب التهذيب ص: ٩٩.

[102] وهو تصحيف والصحيح: حكام بْن سلم أَبُو عَبْد الرَّحْمَن الرازي الكناني ، سَمِعَ أبا سنان والثوري وعنبسة بْن سَعِيد، هو الكناني وثقه أيضًا ابن سعد، وابن معين، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، ويعقوب بن سفيان، وابن حبان، وإسحاق بن راهويه، وقال الدارقطني: لا بأس به، وأخرج له مسلم، والأربعة، والبخاري تعليقًا. التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٣٥ الثقات للعجلي ص: ١٢٦الثقات ٦/ ٢٤٢، والجرح والتعديل ١٣٢٧/٣ ، التهذيب ٢/ ٤٢٢.

[103] تقدمت ترجمته

[104] تقدمت ترجمته

[105] الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٤/ ١٣٢

[106] مسند البزار : البحر الزخار ١٣/ ١٣٢قَالَ أَبُو بَكْرٍ: آخِرُ الْحَدِيثِ عِنْدِي وَاللَّهُ أعلم: فارقها، وهُو عنها رَاضٍ وَبَاقِيهِ عِنْدِي مِنْ كَلامِ الرَّبِيعِ بْنِ أنس.

[107] أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي، أبو يعلى: الإِمَامُ، الحَافِظُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، حافظ، من علماء الحديث ثقة مشهور، نعته الذهبي بمحدث الموصل. عمر طويلا حتى ناهز المئة. وتفرد ورحل الناس اليه لقِي الكِبَارَ، وَارْتَحَلَ فِي حَدَاثَتِهِ إِلَى الأَمصَارِ بِاعتنَاء أَبِيْهِ وَخَالِهِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبِي المُثَنَّى، ثُمَّ بِهِمَّتِهِ العَالِيَةِ. له كتب منها (المعجم) في الحديث، و (مسندان) كبير وصغير، وتوفي بالموصل ٣٠٧ هـ .سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٧٤.

[108] ابن المنذر الحافظ العلامة الفقيه الأوحد أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري: فقيه مجتهد، من الحفاظ. كان شيخ الحرم بمكة وصاحب الكتب التي لم يصنف مثلها ككتاب المبسوط في الفقه وكتاب الأشراف في اختلاف العلماء وكتاب الإجماع، وغير ذلك؛ وكان غاية في معرفة الاختلاف والدليل وكان مجتهدا لا يقلد أحدا؛ سمع محمد بن ميمون ومحمد بن إسماعيل الصائغ ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والربيع بن سليمان وخلقًا كثيرًا؛ حدث عنه أبو بكر بن المقرئ ومحمد بن يحيى بن عمار الدمياطي والحسن بن علي بن شعبان وأخوه الحسين بن علي وآخرون، وعده الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في طبقات الفقهاء الشافعية ت ٣١٩ هـ. تذكرة الحفاظ :طبقات الحفاظ للذهبي ٣/ ٥، والوفيات ١/ ٤٦١ وطبقات الشافعية ٢/ ١٢٦ ولسان الميزان ٥/ ٢٧ .

[109] تفسير ابن أبي حاتم ١٢/ ٤٨٢.

[110] أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني حافظ أصبهان ومسند زمانه الإمام صاحب المصنفات السائرة ويعرف بأبي الشيخ: ولد سنة ٢٧٤، وسمع وكتب العالي والنازل ولقي الكبار. العبر: ٢/ ٣٥١ ٣٥٢. النجوم الزاهرة: ٤/ ٣٦. تذكرة الحفاظ : طبقات الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٥شذرات الذهب: ٣/ ٦٩.

[111] أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، المروزي أبو بكر، ويقال له ابن مردويه الكبير: الشَّيْخُ، الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، العَالِمُ، حافظ مؤرخ مفسر، من أهل أصبهان، له كتاب (التاريخ) وكتاب في (تفسير القرآن) و (مسند) و (مستخرج) في الحديث، وله (أمال) ت ٤١٠ هـ. تذكرة الحفاظ ٣/ ٢٣٨ وشذرات الذهب ٣/ ١٩٠ سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٩/ ٢٠٧ تهذيب التهذيب ١/ ٧٧.

[112] هُوَ الحَافِظُ العَلاَّمَةُ، الثَّبْتُ، الفَقِيْهُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُوْسَى الخُسْرَوْجِردِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ وَبَيْهَق: عِدَّة قُرَى مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُوْر عَلَى يَوْمَيْن مِنْهَا وُلِدَ: فِي سَنَةِ ٣٨٤ هـ وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الحَسَنِ العَلَوِيّ؛ ومن الحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الحَافِظ، فَأَكْثَرَ جِدّاً، وأَبِي طَاهِرٍ الفَقِيْه، وَعَبْدِ اللهِ بن يُوْسُفَ الأَصْبَهَانِيّ، وَخَلْقٍ سِوَاهُم ونشأ في بيهق ورحل إلى بغداد ثم إلى الكوفة ومكة وغيرهما، وطلب إلى نيسابور. سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٨/ ١٦٤.

[113] البيهقى فى شعب الإيمان (٣٤١/٥ ، رقم ٦٨٥٦)

[114] جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي ص: ٢٣٦٨٧ برقم ٥٧٨٥

[١١٥] الجامع الصغير وزيادته ص: ١٢٥٠ برقم ١٢٤٩٤

[١١٦] يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني: شاعر، أديب، من رجال القضاء. نسبته إلى " بني نبهان " من عرب البادية بفلسطين، استوطنوا قرية " إجْزِم " – بصيغة الأمر – التابعة لحيفا في شمالي فلسطين. وبها ولد ونشأ. وتعلم بالأزهر بمصر (سنة ١٢٨٣ – ١٢٨٩ م) وذهب إلى الآستانة فعمل في تحرير جريدة " الجوائب " وتصحيح ما يُطبع في مطبعتها. ورجع إلى بلاد الشام (١٢٩٦) فتنقل في أعمال القضاء إلى أن كان رئيسا لمحكمة الحقوق ببيروت (١٣٠٥) وأقام زيادة على عشرين سنة. وسافر إلى " المدينة " مجاورا، ونشبت الحرب العامة (الأولى) فعاد إلى قريته وتوفي بها. له كتب كثيرة، ت ١٣٥٠ هـ. الدر الفريد ١٣، ١١٣ ومعجم الشيوخ ٢/ ١٦١ – ١٦٦ وجامع كرامات الأولياء ٢/ ٥٢، ٥٣.

[١١٧] الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير ٣/ ٢٠٥

[١١٨] الترغيب والترهيب للمنذري ١/ ٢٢

[١١٩] العهود المحمدية ص: ٤

[١٢٠] الْكتب السِّتَّة الْمشَار إِلَيْهَا وهى: السنن الأربعة بعد الصحيحين صحيح البخاري، صحيح مسلم ، " السّنَن " لأبى دَاوُد، و " الْجَامِع " للترمذى، و " السّنَن " للنسائى و " السّنَن " لابن مَاجَه القزوينى. الغاية فى شرح الهداية فى علم الرواية ص: ٧٧ الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث ص: ٢٤٠

[١٢١] تصنيفها على الأبواب الفقهية بأن يذكر في كل باب ما ورد فيه من أحاديث فالجامع بينها وحدة الموضوع وأصحاب هذا المنهج منهم من يقتصر على الصحيح كأصحاب الكتب الصحاح وعلى رأس هؤلاء صاحبا الصحيحين: البخاري والمسلم الَّذِي شَرط فِيهِ على نَفسه إِخْرَاج مَا اتَّصل سَنَده بِنَقْل الْعدْل عَن الْعدْل إِلَى النَّبِي ﷺ . الْجَامِع لأخلاق الرَّاوِي ١٨٥/٢ علوم الحديث ص١٦.

[١٢٢] السنن: وهي الكتب المصنفة على أبواب الفقه؛ لتكون مصدرا للفقهاء في استنباط الأحكام، وتختلف عن الجوامع في أنها لا يوجد فيها ما يتعلق بالعقائد، والسير، والمناقب، وما إلى ذلك، مثل "سنن أبي داود". الجامع لأخلاق الراوي ٢ / ٣٥٨الرسالة المستطرفة، ص ٢٥ ومفتاح السنة، للخولي، ص ٣٤.

[١٢٣] الْمسند هُوَ الْكتاب الَّذِي يروي مُؤَلفه أَحَادِيث كل صَحَابِيّ على حِدة، كَمَا قَالَ الْخَطِيب الْبَغْدَادِيّ: "مِنْهُم من يخْتَار تخريجها على الْمسند، وَضم أَحَادِيث كل وَاحِد من الصَّحَابَة بَعْضهَا إِلَى بعض وهى الَّتِى جمع فها حَدِيث كل صحابى على حِدة من غير الْتِزَام كَونهَا على الْحُرُوف. الْجَامِع لأخلاق الرَّاوِي ٢٨٤/٢. الغاية فى شرح الهداية فى علم الرواية ص: ٧٨الرسالة المستطرفة، ص ٢٥ ومفتاح السنة، للخولي، ص ٣٤.

[١٢٤] وهى الْكتب المصنفة على حُرُوف المعجم مَا تذكر فِيهِ الْأَحَادِيث على تَرْتِيب الصَّحَابَة أَو الشُّيُوخ أَو الْبلدَانِ أَو غير ذَلِك، وَالْغَالِب أَن يَكُونُوا مرتبين على حُرُوف الهجاء فى شُيُوخ المُصَنّف ك " المعجم الْأَوْسَط "، و " الصَّغِير " للطبرانى، أَو فى أَسمَاء الصَّحَابَة ك " المعجم الْكَبِير " لَهُ أَيْضا، وَهُوَ أعظمها، وأوسعها، و " الْكَبِير " صفة للمعجم لَا للطبرانى .الغاية فى شرح الهداية فى علم الرواية ص: ٧٩، الرسَالَة.

[١٢٥] الأجزاء الحديثية: الجزء عبارة عن كتاب جمع فيه أحاديث شخص واحد، أو صنف في موضوع معين من موضوعات الجامع . الرسالة المستطرفة ص ٦٤، وكشافات اصطلاحات الفنون للفاروقي التهانوي ١ / ٢٦٥.

[١٢٦] جامع بيان العلم وفضله ١/ ٧٢٢برقم ١٣١٩

[١٢٧] مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين: مؤرخ، من حفاظ الحديث، عارف بالأنساب. تركيالأصل، مستعرب. من أهل مصر. ولي تدريس الحديث في المدرسة المظفرية بمصر. وكان نقادة، له مآخذ على المحدثين وأهل اللغة. وتصانيفه اكثر من مئة، ت ٧٦٢ هـ . لحظ الألحاظ، لابن فهد ١٣٣ وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٦٥ والرسالة المستطرفة ٨٨ والدرر الكامنة ٤/ ٣٥٢ وآداب اللغة ٣/ ١٩٣ ولسان الميزان ٦/ ٧٢ وشذرات الذهب ١٩٧/٦ والنجوم الزاهرة ١١/ ٩

[١٢٨] محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، زين الدين: من كبار العلماء بالدين والفنون. انزوى للبحث والتصنيف، وكان قليل الطعام كثير السهر، فمرض وضعفت أطرافه، فجعل ولده تاج الدين محمد يستملي منه تآليفه له نحو ثمانين مصنفا، منها الكبير والصغير والتام والناقص عاش في القاهرة، وتوفي بها. من كتبه (كنوز الحقائق) في الحديث، و (التيسير) في شرح الجامع الصغير، ت ١٠٣١ هـ خلاصة الأثر ٢/ ٤١٢ – ٤١٦ وفهرس الفهارس ٢/ ٢ وآداب اللغة ٣/ ٣٣٢ والأزهرية ١/ ٤٩٩ .

[١٢٩] لم اعثر عليه في فيض القدير .

[١٣٠] كانت كتب الحديث المشهورة عن العلماء خمسة فقام الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ت ٥٠٧ هـ، بإضافة سنن ابن ماجه اليها فاصبحت ستة، كما في كتابه شروط الأئمة الستة وتبعه الحافظ ابن عساكر في كتابه شيوخ الأئمة الستة، وسار على هذا المنوال أيضا الحافظ عبد الغني المقدسي ت ٦٠٠ هـ بإضافة رجال سنن ابن ماجه الى كتابه الكمال في أسماء الرجال وحجة تقديم سنن ابن ماجه على الموطا بأن زوائده على الكتب الخمسة كثيرة وان غالب احاديث الموطا موجودة في الصحيحين، وقد خالفهم رزين بن معاوية العبدري فقد جعل موطا مالك سادسا للكتب بدل سنن ابن ماجه في كتابه تجريد الصحاح والسنن وهو أصل لكتاب جامع الأصول لابن الأثير، بحجة صحة احاديث الموطا وأن غالب ما ينفرد به ابن ماجه ضعيف، وكذلك خالفهم مغلطاي وتبعه الحافظ العلائي في جعل سنن الدارمي سادسا بدل سنن ابن ماجه وحجته بأنه أكثر صحة وان الدارمي سبق الامام البخاري في تدوين الصحيح وقد نازعه في ذلك الحافظ ابن حجر فقال : يمكن جعل سنن الدارمي من الصحاح وان ما ذهب اليه مغلطاي لا حجة فيه سوى عبارة مكتوبة على سنن الدارمي يحتمل ان تكون للحافظ المنذري لأنها شبيهة بخطه، فهذا ليس دليلا كافيا مع اعتراف الحافظ بأن سنن الدارمي أولى بالتقديم من سنن ابن ماجه لأنها اقل وجودا للضعيف من سنن ابن ماجه . توجيه النظر ص ١٥٣ الحديث والمحدثون لأبي زهو ص ٤١١ بحوث في تاريخ السنة المشرفة للعمري ص ٢٥١ تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره لمحمد ازهراني ص ١١٥

[١٣١] أندلس: المراد بها إسبانيا الإسلامية وقد أطلق هذا الاسم في بادئ الأمر على شبه جزيرة (إيبريا) كلها على اعتبار أنها كانت في أيدي المسلمين ثم أخذ لفظ الأندلس يقل مدلوله الجغرافي شيئا فشيئا تبعا للوضع السياسي الذي كانت عليه الدولة الإسلامية في شبه الجزيرة حتى صار لفظ الأندلس آخر الأمر قاصرا على غرناطة الصغيرة وهي آخر مملكة في أسبانيا وتقع في الركن الجنوبي الشرقي من شبه جزيرة (إيبريا) . وكلمة أندلس اشتقها العرب من كلمة (واندالوس) وهو اسم قبائل (الواندال) الجرمانية التي اجتاحت أوربا في القرن الخامس الميلادي واستقرت في السهل الجنوبي الأسباني وأعطته اسمها ثم جاء العرب وعربوا هذا الاسم إلى (أندلس) ، ويطلق الآن على المنطقة الجنوبية في أسبانيا باسم (أندلوسيا andalucia.) . وسميت بالأندلس لأنها جزيرة مثلثة الشكل رأسها في أقصى المغرب في نهاية المعمورة. عجائب البلدان من خلال مخطوط خريدة العجائب وفريدة الغرائب ص: ١٤، البلدان – اليعقوبي ص: ٤٨، استفتاح الأندلس ، ابن حبيب : تحقيق محمود مكي ، مجلة معهد الدراسات الإسلامية ، مدريد ، عدد ٥ ، ١٩٥٧ م ، ص ٢٢٢ ، البيان المغرب ، ابن عذاري ٢ / ٢٥٦ تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ١/ ٧٦.

[١٣٢] خطأ لغوي: مدونا لأنه خبر الفعل الناقص.

[١٣٣] الترغيب والترهيب للمنذري ١/ ٢٢

[١٣٤] جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي ص: ٢٣٦٨٧ برقم ٥٧٨٥

[١٣٥] الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٤/ ١٣٢

[١٣٦] نعق: نَعَقَ الراعي بالغَنَم نَعيقاً: صاح بها زجْراً والناعق: الصائح، وفي التنزيل: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ الَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لاَ يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَآءً وَنِدَآءً﴾ سورة البَقَرَة: ١٧١ وقد اختلف الناس في ينعق فقال أكثرهم لا يقال نعق ينعق إلا في الصياح بالغنم وحدها وقال بعضهم نعق ينعق بالغنم والابل والبقر والأول أظهر في كلام العرب، قال الأخطل : فانعق بضأنك يا جرير فإنما منتك نفسك في الخلاء ضلالا. العين ١/ ١٧١، تهذيب اللغة ١/ ١٧٠، أمالي المرتضي ص: ٢٢٧، الزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ١٧٩، ديوان الاخطل: ٥٠ .

[١٣٧] جامع بيان العلم وفضله ١/ ٧٢٢برقم ١٣١٩

[١٣٨] عن أَبِي الدَّرْدَاءِ، قال رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ العُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَّثُوا العِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ» سنن الترمذي باب ما جاء في فضل التفقه على العبادة ٥ / ٤٩برقم: ٢٦٨٢ وقال : وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الحَدِيثَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، وَلَيْسَ هُوَ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ هَكَذَا حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَإِنَّمَا يُرْوَى هَذَا الحَدِيثُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ خِدَاشٍ، وَرَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ هَذَا أَصَحُّ»

[١٣٩] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّ دِرْعَهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَ عَلَى ثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَخَذَهَا رِزْقًا لِعِيَالِهِ ". سنن الترمذي (١٢١٤) ، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، مسند أحمد ٤/ ١٨ برقم: ٢١٠٩ وقال الشيخ شعيب: إسناده صحيح على شرط البخاري.

[١٤٠] قَالَ ﷺ: ((عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا، قُلْتُ: لاَ يَا رَبِّ وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا، أَوْ قَالَ ثَلاَثًا أَوْ نَحْوَ هَذَا، فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ)). سنن الترمذي باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه ٤/ ١٥٣برقم: ٢٣٤٧ وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٤١] قَالَ ﷺ: «أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ» سنن الترمذي ٤/ ٥٦١، برقم: ٢٣٢٢ وقال: «هَذَا.

[١٤٢] (أوحى الله إلى داود مثل الدنيا كمثل جيفة اجتمعت عليها الكلاب يجرونها، أفتحب أن تكون كلبا مثلهم فتجر معهم؟ يا داود طيب الطعام ولين اللباس والصيت في الناس وفي الآخرة الجنة لا تجتمع أبدا) أخرجه الديلمى عن على، كما في كنز العمال ج٣/٦٢١٥ جامع الأحاديث القدسية ص: ١٨ .

[١٤٣] قَالَ ﷺ: «لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ» سنن الترمذي ت شاكر باب ما جاء في هوان الدنيا على الله عزَّ وجلَّ ٤/ ٥٦٠ برقم: ٢٣٢٠ وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ

[١٤٤] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ: «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجْلِسُ فِي مَسَاجِدِهِمْ شَيَاطِينُ كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَدْ أَوْثَقَهُمْ فِي الْبَحْرِ يَخْرُجُونَ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ أَمْرَ دِينِهِمْ» . قَالَ سُفْيَانُ: بَقِيَتْ أُمُورٌ عِظَامٌ ". قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ وَضَّاحٍ: قَالَ زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ: يَعْنِي سُفْيَانَ: يُعَلِّمُونَ النَّاسَ فَيُدْخِلُونَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ الْأَهْوَاءَ الْمُحْدَثَةَ فَيُحِلُّونَ لَهُمُ الْحَرَامَ وَيُشَكِّكُونَهُمْ فِي الْفَضْلِ وَالصَّبْرِ وَالسُّنَّةِ وَيُبْطِلُونَ فَضْلَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَيَأْمُرُونَهُمْ بِالْإِقْبَالِ عَلَى طَلَبِ الدُّنْيَا وَهِيَ رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ ". البدع لابن وضاح ٢/ ١٦٢برقم: ٢٤٠ ومن كلام جندب بن عبد الله الصنعاني ﷺ حب الدنيا رأس كل خطيئة وروي مرفوعا وروي عن الحسن مرسلا . جامع العلوم والحكم ص: ٣٠٠.

[١٤٥] ٦٤٤٤ : ((يُنَادِي مُنَادٍ: دَعُوا الدُّنْيَا لأَهْلِهَا دَعُوا الدُّنْيَا لأَهْلِهَا دَعُوا الدُّنْيَا لأَهْلِهَا ثَلاثًا مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا أَكْثَرَ مِمَّا يَكْفِيهِ أَخَذَ جَيْفَةً، وَهُوَ لا يَشْعُرُ)). مسند البزار : البحر الزخار ١٣/ ٨٩ برقم ٧٤٦ وقال البزار: هَذِهِ الأَحَادِيثُ لا نَعْلَمُ تُرْوَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، عَنْ أَنَسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ قَدْ حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ لا يُتَابَعُ عَلَيْهَا عَنِ الْمَقْبُرِيِّ وَعَنْ غَيْرِهِ، ولاَ نعلمُ رُوِيَ هَذِهِ الأَحَادِيثَ عنه إلاَّ هانيء بْنُ الْمُتَوَكِّلِ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهَا لأَنَّا لا نَحْفَظُهَا مِنْ حَدِيثِ غَيْرِهِ.

[١٤٦] عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ النَّبِيّ ﷺ: «قُمْتُ عَلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَكَانَ عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا المَسَاكِينَ، وَأَصْحَابُ الجَدِّ مَحْبُوسُونَ، غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ». صحيح البخاري كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ٨/ ١١٣٧

[١٤٧] عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ، قَالَ: " لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَا وَضَعَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ " سنن الدارمي ١/ ٤٥٣ برقم: ٥٥٦ قال المحقق: إسناده ضعيف وهو موقوف

[١٤٨] عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ المَاءَ». سنن الترمذي ت شاكر باب ما جاء في الحمية ٤/ ٣٨١ برقم: ٢٠٣٦ وقال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[١٤٩] ((الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له ، ولها يجمع من لا عقل له)). رواه الإمام أحمد في كتابه الزهد:ص١٦١ عن مالك بن مغول قال: قال عبد الله: فذكره موقوفاً على عبد الله ابن مسعود. وجوّد إسناده المنذري في الترغيب ١٠٤/٤ ، والعراقي في التخريج ٢٠٢/٣ والسخاوي في المقاصد ٤٩٤/٢١٧ الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨٨/١٠.

[١٥٠] قَالَ ﷺ: «ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ» سنن ابن ماجه باب الزهد في الدنيا ٢/ ١٣٧٣برقم: ٤١٠٢ وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " قال الذهبي في التلخيص: خالد بن عمرو القرشي وضاع .المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤/ ٣٤٨ وقال البيهقي: خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو هَذَا ضَعِيفٌ "شعب الإيمان ١٣/ ١١٦ قال : الاصفهاني: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ مَرْفُوعًا , تَفَرَّدَ بِهِ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ .حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٧/ ١٣٦

[١٥١] عن الْحَسَنِ، قَالَ: " مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ: مَنْهُومٌ فِي الْعِلْمِ لَا يَشْبَعُ مِنْهُ، وَمَنْهُومٌ فِي الدُّنْيَا لَا يَشْبَعُ مِنْهَا، فَمَنْ تَكُنِ الْآخِرَةُ هَمَّهُ، وَبَثَّهُ، وَسَدَمَهُ، يَكْفِي اللَّهُ ضَيْعَتَهُ، وَيَجْعَلُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَمَنْ تَكُنِ الدُّنْيَا هَمَّهُ، وَبَثَّهُ، وَسَدَمَهُ، يُفْشِي اللَّهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَيَجْعَلُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ لَا يُصْبِحُ إِلَّا فَقِيرًا، وَلَا يُمْسِي إِلَّا فَقِيرًا " سنن الدارمي ١/ ٣٥٥ برقم : ٣٤٣ قال المحقق: إسناده صحيح إلى الحسن

وَقَالَ ﷺ: "مَنْ كَانَ هَمُّهُ الْآخِرَةَ، جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا، فَرَّقَ اللهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ " .مسند أحمد ط الرسالة ٣٥/ ٤٦٧ برقم: ٢١٥٩٠ قال الشيخ شعيب: إسناده.

[١٥٢] أشار الى قوله تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ سورة سبأ: ٥٤.

[١٥٣] قَالَ حَكِيم بْن حِزَامٍ ﷺ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ: ((يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ)). صحيح البخاري ٢/ ١٢٣ برقم: ١٤٧٢ ، وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ» وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ: «لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ».صحيح مسلم ٤/ ٢٠٩٨ باب أكثر اهل الجنة الفقراء برقم :٩٩

[١٥٤] أشار الى قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾ سورة البقرة: ٨٦، وقوله : ﴿وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ سورة الأعراف: ٥١، وقوله: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ سورة هود: ١٥، ١٦.

[١٥٥] أشار الى قوله تعالى: ﴿فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾ سورة البقرة: ٢٠٠، وقوله : ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ سورة الشورى: ٢٠.

[١٥٦] مقتبس من قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ سورة الحج: ٤٦.

[١٥٧] حاشية السندي على سنن ابن ماجه ١/ ٣٧.

[١٥٨] وجدته بهذا اللفظ: قَالَ ﷺ: " مَنْ جَاءَ يَعْبُدُ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ، فَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ "، وَسَأَلُوهُ: مَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: " الْإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ، وَفِرَارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ ". مسند أحمد ط الرسالة ٣٨/ ٤٨٨ برقم ٢٣٥٠٢ وقال الشيخ شعيب: حديث حسن بمجموع طرقه، بقية –وهو ابن الوليد– ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو في هذا الحديث متابع، وباقي رجاله ثقات. المقرئ: هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المكي، وأبو رُهْم السمعي: هو أحزاب بن أَسيد.

[١٥٩] عَنْ عُثْمَانَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». صحيح مسلم باب من لقي الله بالايمان ١/ ٥٥ برقم: ٤٣

[١٦٠] مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا يُصَلِّي الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ غُفِرَ لَهُ " قُلْتُ: أَفَلَا أُبَشِّرُهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: " دَعْهُمْ يَعْمَلُوا ". مسند أحمد ط الرسالة ٣٦/ ٣٥٨ برقم: ٢٢٠٢٨ قال الشيخ شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أنه منقطع، عطاء بن يسار لم يسمع من معاذ وشطره في البخاري: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ». صحيح البخاري ١/ ٣٨ باب من خص بالعلم قوما دون قوم برقم : ١٢٩

[١٦١] عَنْ يَزِيدَ قَالَ: " كَانَ أَشْيَاخُنَا يُسَمُّونَ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةَ، وَلَوْ وَجَدُوا لَهَا اسْمًا شَرًّا مِنْهُ لَسَمَّوْهَا، كَانُوا إِذَا أَقْبَلَتْ إِلَى أَحَدِهِمْ دُنْيَا قَالُوا: إِلَيْكِ إِلَيْكِ عَنَّا، يَا خِنْزِيرَةُ، لَا حَاجَةَ لَنَا بِكِ، إِنَّا نَعْرِفُ إِلَهَنَا " حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٥/ ٢٣٥.

[١٦٢] أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا، إِلَّا ذِكْرَ اللَّهِ، وَمَا وَالَاهُ، أَوْ عَالِمًا، أَوْ مُتَعَلِّمًا». سنن ابن ماجه ٢/ ١٣٧٧ باب مثل الدنيا برقم : ٤١١٢ اسناده حسن

[١٦٣] اشارة الى قوله تعالى: ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾ سورة لقمان: من الآية:٣٣ ، وقوله تعالى: ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۖ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾ سورة فاطر: من الآية: ٥ .

[١٦٤] إشارة الى قوله تعالى: ﴿وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ سورة آل عمران : من الآية: ٢٤, وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ سورة الأعراف :٥١

[١٦٥] مقتبس من قوله تعالى: ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ سورة الصافات: من الآية: ١٨٢